

إثر وفاة السلطان قابوس بن سعيد

الرئيس تبون يكلف جراد بتقديم تعازي الجزائر لسلطنة عمان

03

أرقام
«الشعب» الجديدة

أمانة المديرية العامة:
• الهاتف: 023 4691 80
• الفاكس: 023 4691 77
مديرية التحرير:
• الهاتف: 023 4691 87
• الفاكس: 023 4691 79



ISSN 1111-0449 الاثنين 17 جمادى الأولى 1441 هـ الموافق لـ 13 جانفي 2020 م العدد: 18148 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

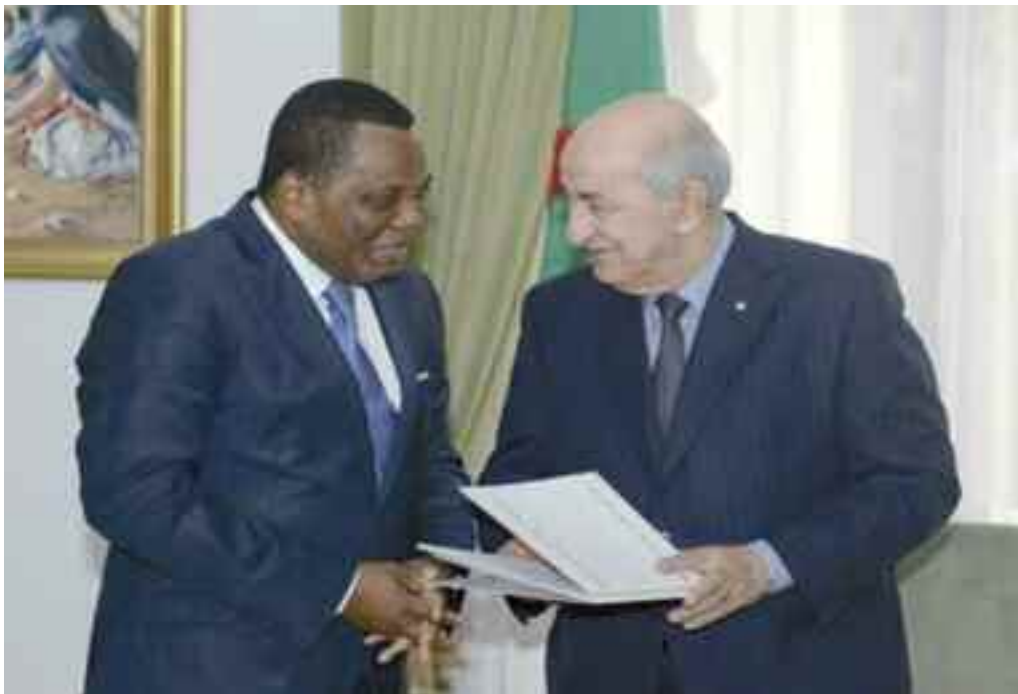
بفضل جهود دبلوماسية مكثفة لعبت فيها الجزائر دورا محوريا

الأطراف الليبية تستجيب لدعوات وقف إطلاق النار

رصدت

- العودة السريعة إلى المفاوضات ورفض أي تدخل أجنبي
- وفد ليبي هام بالجزائر لبحث فرص السلام
- قمة إفريقية ببرازافيل وندوة برلين في الأفق

03



الافتتاحية

حرية ومسؤولية

بقلم: فتيدس بن بلة

في أول زيارة ميدانية منذ توليه المهام، تحدث وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة عمار بلحيمر، عن ورشات إصلاح شاملة في القطاع الحيوي، الذي يحتل مكانة مميّزة في برنامج عمل الرئيس عبد المجيد تبون، وتمنحه الحكومة أولوية قصوى.

تعدّ ورشة إصلاح الاتصال إحدى التزامات الرئيس الـ54، التي ينتظر إطلاقها بإشراك الفاعلين في الميدان لبلوغ صحافة حرة متعدّدة، تتخذ من الاحترافية قاعدة ثابتة لا تقبل المساس ولا تسمح بالتجاوز. هي صحافة مشبّعة بقيم حرية التعبير التي لا تطلق العنان للدوس على كرامة الناس والتشهير بحياتهم الخاصة والاعتداء على حرمانهم تحت عنوان «السبق الصحفي».

هي صحافة يراد لها أن تكون متحرّرة، ضامنة لقواعد الممارسة النزيهة وأخلاقيات المهنة، مرافقة للعمل السياسي، مساهمة في تعزيز الديمقراطية التشاركية، التي تجعل المواطن في قلب معادلة التغيير في الجمهورية الجديدة. إنها صحافة تعزّز مسار تجربة إعلامية تعددية، لها دورها البناء في الحوار الوطني الشامل الناشد للتغيير في إقامة دولة المؤسسات التي تعلق ولا يعلى عليها. أخيرا، هي صحافة، تعد الطرف الثابت في استكمال الدولة الوطنية التي يكون الإعلام في ظلها مساهما في قضايا الساعة وخيارات الطرف بعيدا عن القاعدة السلبية «تخطي راسي».

من هنا كان الوزير بلحيمر حريصا، مجيبا عن السؤال الكبير: أي اتصال نريد في هذا التحول السلس الهادئ الذي تخوضه الجزائر باستقلالية قرار وسيادية؟ وتحديث على قوائم حاسمة، موضحة الخلفيات والأبعاد: «إن هذه الإصلاحات التي تعدّ من الالتزامات التي تعهد بها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، تتركز على استقلالية الإعلام وحيثيته، بشرط أن تحترم الحياة الشخصية للمواطن مع الابتعاد عن الشتم والقذف واحترام أخلاقيات المهنة».

يكشف هذا بوضوح ثقل الاتصال في مسعى التغيير المراهن عليه في سبيل إقامة منظومة سياسية متوازنة، محور الحوار الشامل لتعديل الدستور الذي تتولاه لجنة خبراء، لأعضائها تجربة ورصيد معرفي وقانوني. ويظهر كم هو كبير وزن الصحافة التي هي مقبلة على قوانين جديدة تصلح خلل تجربة سابقة وتقوي وظيفتها وقدرتها على تحمل مسؤوليتها كسلطة رابعة، ترافق السلطات العمومية في تكريس الممارسة السياسية التعددية وتبّارى في الالتزام بمبدأ حق المواطن في الإعلام النزيه وحماية المجتمع من الأفكار الضالة والأخبار المضللة «فايك نيوز».

إنها حرية مقترنة بمسؤولية في تأدية الوظيفة المتعددة التي تفرضها التطورات التكنولوجية وانتشار الشبكة العنكبوتية المعجبة التي تجعل السلطة الرابعة ليست فقط ناقلة للأحداث وتغطيتها، بل تحليل ما وراء الخبر أيضا وكسر جدار الصمت، باعتبارها وسيلة فاعلة في صنع الرأي العام وتحصينه من مغالطات تشكل خطرا مباشرا على حرية التعبير نفسها.

القانوني بوعافية لـ «الشعب»:



دستور 1963
أكثر ديمقراطية
و1989 أكثر
إنفتاحا والأمل
في القادم

05



إصلاح شامل لقطاع
الإعلام قريبا
بلحيمر: الحوار
مع الفاعلين
دون إقصاء

03

المنتخب الوطني
لكرة اليد يتنقل
إلى تونس اليوم



جاهزية قبل
كأس إفريقيا

19



تيازة في الموعد
ملتقى أكاديمي وأنشطة حول مقومات الهوية

06

استطلاع

الإحتفال «بيناير 2970»
التنوع الثقافي قيمة
مضافة للوحدة الوطنية

14-13-12-11

البطولة العسكرية ما بين المدارس للجيدو

تنطلق، اليوم، فعاليات البطولة الوطنية العسكرية ما بين المدارس للجيدو، على مستوى المدرسة الوطنية التحضيرية لدراسات مهندس بالروبية الناحية العسكرية الأولى، مراسم الافتتاح، ابتداء من 08:30 صباحا، وستواصل إلى غاية 16 جانفي الجاري.

تحسيس حول جودة المياه

تنظم «سيال»، اليوم، زيارة ميدانية في إطار برنامج الحملة التحسيسية الإعلامية حول جودة المياه، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

يوم دراسي حول صندوق الزكاة

تنظم مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية تيارت، يوم الأربعاء المقبل، يوما دراسيا تحت عنوان «نحو إستراتيجية تكاملية للدور التنموي لصندوق الزكاة»، أين سيدور حول الزكاة كإحدى «أنجع» السياسات الاقتصادية الإسلامية التي يمكنها المساهمة من خلال الاستثمار في مواردها في تحقيق تنمية القدرة الاقتصادية وكذا البحث في سبل التنمية من خلال مؤسسات صندوق الزكاة في الجزائر.

أربعة مجمعات مدرسية جديدة بالمسيلة

سيتم تجسيد عملية لإنجاز أربعة (4) مجمعات مدرسية بكل من عاصمة الحضنة وبلعائية وبوسعادة وسيدي عيسى (المسيلة)، وذلك برسم سنة 2020، حسب مصالح الولاية.



ندوة حول صالون التكوين المتواصل بالقبة

في إطار تنظيم الطبعة 2020 للصالون الوطني للتكوين المتواصل والتشغيل، تنظم ندوة صحفية، غدا الثلاثاء 14 جانفي الجاري، على الساعة 10:00 صباحا، بقاعة المحاضرات بالمركز الدولي للصحافة بالقبة.



تخريب لوحة فسيفسائية بتبسة

تعرضت لوحة فسيفسائية جديدة، تم اكتشافها منذ أيام بلدية نقرين (120 كلم جنوب تبسة)، لعملية اعتداء وتخريب وقد تم اكتشافها من طرف أعضاء الجمعية البلدية لإحياء التراث والمحافظة على البيئة والآثار أثناء قيامهم بعمليات ترميم القصر القديم وتم إخطار السلطات الولائية ومديرية الثقافة بذلك.

ملتقى حول قانون المالية

تنظم غرفة التجارة والصناعة الجزائرية الفرنسية، يوم 15 جانفي الجاري، ملتقى حول «قانون المالية 2020»، ناقلا اقتصادي وأفاق التنمية، بمركز المؤتمرات بقصر الأمم، ابتداء من الساعة 09:30 صباحا.

لقاء تكويني

بباب الزوار

تنظم مؤسسة التكوين والاستشارة «آلكوديفي»، اليوم وعلى مدار يومين، لقاء تكوينيا حول قانون المالية 2020، بفندق الماركيز بباب الزوار، ابتداء من الساعة 08:30 صباحا.

الغشور على جثة امرأة عليها آثار طعنات بتمالوس

تدخلت مصالح الحماية المدنية لولاية سكيكدة، نهاية الأسبوع، لإجلاء جثة امرأة (66 سنة) داخل منزلها الذي كان مغلقا بإحكام عليها آثار عدة طعنات بسلاح أبيض رفقة رجل (70 سنة) والمصاب هو الآخر بطعنات وذلك بحي «المرياع» ببلدية تمالوس.

اختتام صالون الأزياء والصناعات التقليدية

يختتم، غدا، بدار الثقافة محمد الأمين العمودي بالوادي، صالون الأزياء والصناعات التقليدية والحرف الذي عرف مشاركة أزيد من 30 عارضا في مختلف الصناعات التقليدية والحرف في إطار الاحتفالات برأس السنة الأمازيغية الجديدة (يناير 2970)، وذلك تجسيدا لشعار «الزي التقليدي هوية جزائرية».

تسجيلات التكوين والتعليم المهنيين إلى غاية 15 فيفري

تواصل وزارة التكوين والتعليم المهنيين التسجيلات، إلى غاية 15 فيفري القادم، عبر الموقع الإلكتروني

www.mfep.gov.dz

وعلى مستوى كل مؤسسات التكوين المهني، حيث خصصت أيام الانتقاء والتوجيه : 16، 17 و 18، في حين يكون الدخول الرسمي يوم الأحد 23 فيفري 2020.

اتفاقية بين الهلال الجزائري ونظيره الليبي

في إطار تعزيز الشراكة بين الهلال الأحمر الجزائري ونظيره الليبي، يتم، اليوم، توقيع اتفاقية تعاون بين الطرفين، على الساعة 09:30 صباحا، بمقر الهلال الأحمر الجزائري بـ15 شارع محمد الخامس الجزائر.

اللقاء رقم 431 لتسجيل الشهادات الحية

في إطار عملية تسجيل الشهادات الحية من أفواه المجاهدين والمجاهدين، ينظم المتحف الوطني للمجاهد، اليوم، اللقاء الجماعي رقم 431، الذي يخصص لموضوع «دور التوجيه والإرشاد في التعبئة والتجنيد لإنجاح الثورة التحريرية»، على الساعة 10:00 صباحا.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري؛ | السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021)
الفاكس:

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

فريدس بن بلة

مدير التحرير

سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مائها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 4691 023

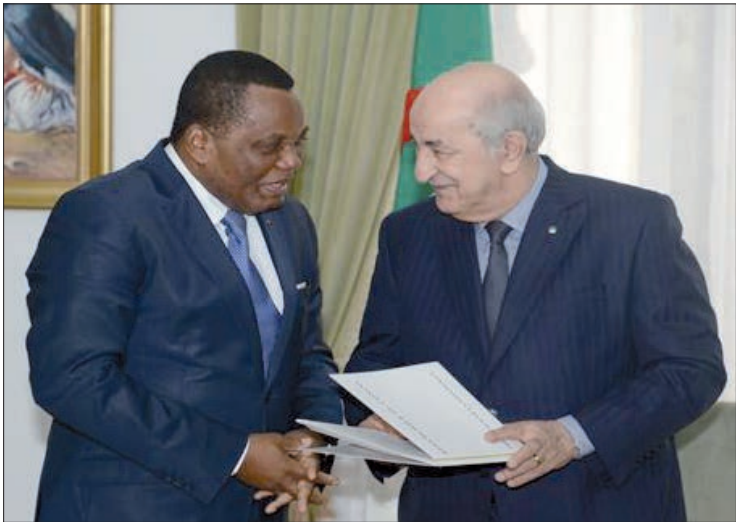
التحرير

التحرير: 87 46 91 023
الفاكس: 79 46 91 023

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

طبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار S.I.A

سلمه رسالة من نظيره الكونغولي الرئيس تبون يستقبل وزير الخارجية جون كلود غاكوسو



والتي تضمنت «دعوة لرئيس الجمهورية لحضور الاجتماع الذي تعتمزم للجنة عقده يوم 25 يناير الجاري». كان هذا اللقاء حسب البيان، «فرصة لتقييم الوضع في البلد الشقيق ليبيا، وتبادل وجهات النظر حول سبل إنهاء الاقتتال

والتي تضمنت «دعوة لرئيس الجمهورية لحضور الاجتماع الذي تعتمزم للجنة عقده يوم 25 يناير الجاري». كان هذا اللقاء حسب البيان، «فرصة لتقييم الوضع في البلد الشقيق ليبيا، وتبادل وجهات النظر حول سبل إنهاء الاقتتال

والتي تضمنت «دعوة لرئيس الجمهورية لحضور الاجتماع الذي تعتمزم للجنة عقده يوم 25 يناير الجاري». كان هذا اللقاء حسب البيان، «فرصة لتقييم الوضع في البلد الشقيق ليبيا، وتبادل وجهات النظر حول سبل إنهاء الاقتتال

والتي تضمنت «دعوة لرئيس الجمهورية لحضور الاجتماع الذي تعتمزم للجنة عقده يوم 25 يناير الجاري». كان هذا اللقاء حسب البيان، «فرصة لتقييم الوضع في البلد الشقيق ليبيا، وتبادل وجهات النظر حول سبل إنهاء الاقتتال

إثر وفاة السلطان قابوس الرئيس تبون يكلف جراد بتقديم تعازي الجزائر



إصلاح شامل لقطاع الإعلام قريبا بلحيمر: الحوار مع الفاعلين دون إقصاء

الديمقراطية، من بينها قانون الانتخابات والأحزاب والجمعيات وكذا الصحافة». وأكد في هذا الإطار أن «أصحاب المهنة لديهم مسؤولية خاصة، وهي المساهمة الفعالة في تكريس الحريات في فضاء حيوي يعتبر بمثابة المحرك الأساسي للفضاءات الأخرى. من جهة أخرى، اعتبر الوزير أن إلغاء جميع أشكال الرقابة والوصاية على الممارسة الصحفية من شأنه ضمان «الظروف الملائمة لممارسة حرة ومسؤولة للعمل الصحفي».

وفيما يخص وسائل الإعلام السمعية البصرية والإلكترونية، أكد بلحيمر على ضرورة «تكيف القانون مع متطلبات هذه المهنة التي تعرف تطورا تكنولوجيا سريعا»، مما يجعلها كما أضاف «تساير هذا التطور من الناحية التشريعية والمهنية».



سيتم إطلاقها «ستخضع لمبدأ الحوار الذي سيكون تشاركيا ولا يقضي أحدا». وأوضح بلحيمر أن هذه الورشات «ستتزامن مع فتح حوار وطني في إطار تعديل الدستور الذي ستتربط عنه قوانين جديدة تكرس مبدأ الممارسة

كلف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الوزير الأول عبد العزيز جراد، بالتوجه، أمس، إلى مسقط لتقديم تعازي الجزائر إثر وفاة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور، حسب بيان لرئاسة الجمهورية.

جاء في البيان «كلف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، يوم السبت 11 جانفي، الوزير الأول عبد العزيز جراد، بالتوجه إلى مسقط لتقديم تعازي الجزائر شعبا ورئيسا في وفاة المغفور له بإذن الله، السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور».

أعلن وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر، أمس الأول، عن إطلاق ورشات تتعلق بإصلاح «شامل» لقطاع الإعلام، وهذا بإشراف مختلف الفاعلين في الميدان.

وفي تصريح للصحافة على هامش زيارة إلى دار الصحافة «الطاهر جاووت» ودار الصحافة «عبد القادر سفير»، أوضح أن هذه الإصلاحات التي تعد من بين الالتزامات التي تعهد بها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، ستركز على «استقلالية الإعلام وحريته بشرط أن تحترم الحياة الشخصية للمواطن مع الابتعاد عن الشتم والقذف واحترام أخلاقيات المهنة».

وأوضح الوزير أن «الحرية مرهونة بالمسؤولية لضمان ممارسة هادئة للحريات»، مشيرا إلى أن الورشات التي

بفضل جهود دبلوماسية مكثفة لعبت فيها الجزائر دورا محوريا الأطراف الليبية تستجيب لدعوات وقف إطلاق النار

جددت الجزائر دعوتها لكافة المكونات ومختلف الأطراف الليبية للعودة سريعا إلى مسار الحوار الشامل وأكدت أنها ستواصل جهودها للوصول إلى حل سياسي سلمي يضمن وحدة الشعب الليبي وسيادته بعيدا عن أي تدخل أجنبي.

ندوة برلين، لصياغة الحل السياسي للأزمة قمة إفريقية يبراز أفيل يوم 25 جانفي

وقد استجاب طرفا الأزمة الليبية لوقف إطلاق النار بفضل جهود دبلوماسية مكثفة لعبت فيها الجزائر دورا محوريا من خلال استضافتها لوفود عدة بلدان فاعلة في الملف الليبي، كان آخرها وزير الشؤون الخارجية الكونغولي، جون كلود غاكوسو، الذي تترأس بلاده اللجنة رفيعة المستوى للاتحاد الإفريقي حول ليبيا.

شكل هذا اللقاء، فرصة لتقييم الوضع في ليبيا، وتبادل وجهات النظر حول سبل إنهاء الاقتتال والتدخلات الأجنبية، وإنعاش المسار التفاوضي بين الأطراف الليبية، وكذا دور الاتحاد الإفريقي للدفع بعملية السلام في هذا البلد الشقيق بعيدا عن التدخلات الأجنبية.

ويرتقب عقد قمة إفريقية في 25 جانفي الجاري، ببرازافيل لبحث فرص السلام. وكثفت الجزائر مبادراتها الدبلوماسية من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار في ليبيا، وحرصا منها على البقاء على «مسافة واحدة» من أطراف النزاع في ليبيا، فقد دعت الجزائر إلى «العودة السريعة إلى طاولة المفاوضات» مع التأكيد على رفض أي تدخل أجنبي في شؤون البلد الجار.

فخلال استقباله رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج، جدد الرئيس تبون، التأكيد على «تمسك الجزائر بالنأي بالمنطقة عن أي تدخلات أجنبية»، كما دعت الجزائر المجموعة الدولية وخاصة مجلس الأمن الدولي إلى «تحمل مسؤولياتهم» وفرض وقف لإطلاق النار».

تندرج ضمن مساعي تقريب وجهات النظر وفد ليبي هام في الجزائر لبحث فرص السلام

عن طريق القوة العسكرية والحرب». وأوضح بن علي الشريف أن «زيارة الوفد الليبي تندرج ضمن جهود الجزائر الرامية لتقريب وجهات النظر بين كافة المكونات ومختلف الأطراف الليبية من أجل العودة إلى مسار الحوار الشامل للتوصل إلى حل سياسي سلمي يضمن سيادة ووحدة الشعب ويضع حدا للأزمة التي يعانيها هذا البلد الجار والشقيق في كنف الأمن والاستقرار، بعيدا عن أي تدخل أجنبي».

الجزائر ترحب بوقف إطلاق النار تسوية سياسية سلمية بحوار ليبي-ليبي

الجزائر بوقف إطلاق النار في ليبيا، كما دعت كافة المكونات الليبية إلى الالتزام به والعودة سريعا إلى مسار الحوار الوطني الشامل، مثلما أكدته وزارة الشؤون الخارجية في بيان لها.

وجاء في بيان وزارة الخارجية: «ترحب

الطريقة القادرية بالجزائر وعموم إفريقيا: على الشعب الليبي نبذ العنف وتجفيف منابع الخلاف

دعت المشيخة العامة للطريقة القادرية بالجزائر وعموم إفريقيا الشعب الليبي إلى الاجتهاد في «نبذ العنف وتجفيف منابع الخلاف» والسعي إلى «الصلح وإجماع الكلمة».

وفي بيان أصدرته، أمس، دعت المشيخة العامة للطريقة القادرية بالجزائر وعموم إفريقيا الشعب الليبي الشقيق إلى «الاجتهاد في نبذ العنف وتجفيف منابع الخلاف وجعل الصلح وإجماع الكلمة غايته»، مشيرة إلى أن الجزائر فتحت لليبيين «مبدأ الحوار

في إطار مساعيها أجرى وفد ليبي بقيادة عبد السلام البدري محادثات مع وزير الشؤون الخارجية، صبري بوقدوم، وكذا مع مسؤولين جزائريين رفيعي المستوى أمس الأول تمحورت حول «الأوضاع التي تشهدها ليبيا حاليا ويبحث السبل لتجاوز الأزمة بالطرق السلمية بعيدا عن العنف وعن كل المحاولات لفرض حلول عن طريق القوة العسكرية والحرب».

واندرجت زيارة الوفد الليبي «ضمن جهود الجزائر الرامية لتقريب وجهات النظر بين كافة المكونات ومختلف الأطراف الليبية من أجل العودة إلى مسار الحوار الشامل للتوصل إلى حل سياسي سلمي يضمن سيادة ووحدة الشعب ويضع حدا للأزمة التي يعانيها هذا البلد الجار والشقيق في كنف الأمن والاستقرار، بعيدا عن أي تدخل أجنبي»، كما أوضحت وزارة الشؤون الخارجية.

وما فتئت الجزائر تبذل جهودا على «أعلى مستوى عبر الإبقاء والمحافظة على جسور التواصل مع الأشقاء في ليبيا ومع كل الفاعلين وكل القوى الخيرة في هذا البلد الشقيق لتغليب لغة الحكمة والانخراط في مسار الحوار السياسي الشامل الكفيل وحده بضمان تجاوز ليبيا للأزمة التي طال أمدها».

والجدير بالذكر أن الأطراف الليبية أعلنت عن استجابتها لوقف إطلاق النار عقب مغادرة الوفد الليبي بقيادة عبد السلام البدري للجزائر إثر المحادثات التي أجراها مع وزير الشؤون الخارجية وكذا مع مسؤولين رفيعي المستوى. وأعلن كل من المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني بقيادة فايز السراج، و قوات المشير خليفة حفتر عن التزامهما

بلميهوب لـ «الشعب» :

السلطة المستقلة للانتخابات تنهي تقرير الرئاسيات في غضون أسبوع



في غضون ذلك، وجه رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي، مراسلة إلى المندوبين الولائيين لاستئناف العمل منتصف الشهر الجاري، الذي يتزامن وهذا الأربعماء، مرجحا بلميهوب أن يعكفوا بدورهم على إعداد تقسيم لمعلمهم الميداني خلال تحضير العملية الانتخابية، التي كانت بمثابة تجربة أولى، لتدارك النقص.

وقد تكون المهمة المقبلة للسلطة، بنفس حجم الرئاسيات من حيث درجة الأهمية، بعدما نصب رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون هيئة تعنى بإعداد مقترحات تخص مراجعة الدستور، أسند مهمة الإشراف عليها إلى أحمد لعراية، وسيمر عبر استفتاء دستوري بعد المصادقة عليه من قبل البرلمان بغرفتيه.

قال إن ترشحه لرئاسة «الأرندي» سابق لأوانه

تغيير ممارسات الماضي والتحرر من الصورة النمطية



مشددا، من جهة أخرى، على أن «ما يشاع عن وجود انشقاقات داخل الحزب على أن الأمر وما فيه يكمن في اتخاذ إجراءات إقصائية في حق 4 أعضاء ارتكبوا أخطاء نظامية في حق الحزب أعلنوا صراحة أنهم خارج خط الحزب وعملوا ضده».

وبالنسبة لقرار رئيس الجمهورية الأخير القاضي بتعديل الدستور، قال ميهوبي إن حزبه «يجب الاستشارة في هذا الموضوع وتقديم وجهة نظره لأن طموحنا هو وجود وثيقة قانونية قوية، تكون فاتحة لبناء دولة جزائرية قوية بمؤسساتها وبنيتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية»، مثنيا تركيبة اللجنة المختصة المكلفة بصياغة مقترحات تعديل الدستور والتي يرأسها الأستاذ أحمد لعراية.

إثر مرض عضال

وفاة الصحفي السابق لـ «واج» عبد الكريم حمادة



قضى نحبه بعد كفاح مرير مع الداء العضال. بهذه المناسبة الأليمة، أتقدم باسمي وباسم كافة عمال الوكالة إلى عائلة الفقيد وإلى أهله وذويه بأحر التعازي، وجميل المواساة راجيا من العلي القدير أن يتغمّد المغفور له بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويهلم ذويه الصبر وعميّق السلوان. إن لله وإنا إليه راجعون».

كشف عضو السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شريف بلميهوب، في تصريح خص به «الشعب» عن نشر تقرير شامل يخص الانتخابات الرئاسية لـ 12 ديسمبر الماضي، الذي يرفع إلى رئيس الجمهورية في أجل أقصاه 30 جانفي الجاري، لافتا إلى أن القانون يهمل السلطة 45 يوما بدءا من إعلان المجلس الدستوري عن النتائج الرسمية للانتخابات.

فريال بوشوية

من المرتقب أن تنتهي السلطة الوطنية من إعداد تقريرها الشامل، حول أول استحقاق نظمته تزامن تنصيب أعضائها منتصف سبتمبر المنصرم واستدعاء الهيئة الناحية تحسبا لها، بعد نحو أسبوع وفق ما أكد العضو بالهيئة محمد شريف بلميهوب لـ «الشعب»، موضحا أن القانون يهمل السلطة 45 يوما على الأكثر لإعداده ورفعها إلى رئيس الجمهورية، ونشره في الجريدة الرسمية. ويتوقف التقرير الجاري تحضيره من قبل السلطة المستقلة، عند كل تفاصيل الانتخابات الرئاسية التي جرت قبل شهر وتحديدًا يوم 12 ديسمبر الأخير، منذ انطلاق العملية باستدعاء الهيئة الناحية، ومرورا بإعداد البطاقة الوطنية للناخبين، وكذا إعداد ميثاق أخلاقيات الممارسة الانتخابية، الأول من نوعه الموقع من أطراف العملية الانتخابية سلطة ومرشحين وكذا ممثلي وسائل الإعلام، وتنظيم مناظرة تلفزيونية كانت بدورها الأولى من نوعها، ووصولا إلى يوم الاقتراع والإعلان عن النتائج الأولية من قبل رئيسها محمد شرفي، وترسيمها لاحقا من قبل المجلس الدستوري.

أشاد بالدبلوماسية الجزائرية لحل الأزمة في ليبيا، مقري :

«حمس» ستعمل بجدية لتقديم إقتراحات حول مراجعة الدستور

إعطاء قيمة للانتخابات التشريعية فإنه من الضروري أن تتبثق الحكومة من الأغلبية البرلمانية، مبرزا في هذا السياق أنه «إذا توافق الجزائريون على نظام شبه برلماني أوشبه رئاسي فحركة مجتمع السلم لا تعارض ذلك»، مؤكدا أن «الحكومة لا بد أن تمثل الأغلبية التي صادق عليها الشعب». كما دعا ذات المسؤول إلى «ضرورة محاربة التزوير وتمكين وسائل الإعلام وجمعيات المجتمع المدني من ممارسة دورها بكل حرية واستقلالية بعيدا عن أي ضغوطات».

من جهة أخرى، أكد مقري على «ضرورة وحدة الشعب الجزائري»، مشيدا، في ذات السياق، بالتفافه حول المؤسسة العسكرية لمواجهة التحديات الإقليمية والدولية. وعلى الصعيد الإقليمي، اعتبر ذات المتحدث تطورات الوضع في ليبيا، بمثابة «مؤامرة على الجزائر ومحاوله لضرب استقرارها»، مثنيا، في هذا الشأن، تحركات الدبلوماسية الجزائرية لحل الأزمة في ليبيا، ومذكرا في نفس الوقت بموقف الجزائر المؤيد للحل السلمي والتفاوضي في هذا البلد الجار.



أكد رئيس حركة مجتمع السلم، عبد الرزاق مقري، أمس الأول، أن حزبه سيعمل بكل «جدية» و«فاعلية» لتقديم الاقتراحات في الإصلاحات المطروحة للنقاش وفي مقدمتها تعديل الدستور.

وقال مقري، في ندوة صحفية نشطها بمقر

بعد استقالة دليل بوبكر

شمس الدين حفيظ على رأس مسجد باريس



قرار وزاري مشترك

تحديد كفاءات إعداد المخطط الوطني للتدخل الإشعاعي والنووي

نوو، حسب القرار الذي يشير إلى أن التوصيات الصادرة خلال هذا التقييم تؤخذ بعين الاعتبار عند تحيين المخطط، ويتضمن المخطط فصلا تتعلق على الخصوص بتقييم المخطط، تعداد الوسائل، وضع الهياكل قيد التنفيذ، التخطيط للاستجابة، الإنذار، تنظيم الإسعافات، التكوين والإعلام، تعليمات السلوك الصحيح والاتصال.

وتتم الموافقة على هذا المخطط الذي ينشر ويوزع على كلّ الفاعلين المشاركين في تنفيذه، من قبل الوزراء المكلفين بالدفاع الوطني والداخلية والجماعات المحلية وبالطاقة. يذكر أن المخطط الوطني للتدخل الإشعاعي والنووي يأتي تطبيقا للمرسوم التنفيذي 17-126 المؤرخ في 27 مارس 2017 والذي يحدد تدابير الوقاية من الأخطار الإشعاعية والنووية وكذا وسائل وكفاءات مكافحة هذه الأضرار عند وقوعها.

تحديد مسؤوليات جميع الفاعلين، في مختلف مراحل تنفيذ المخطط، تحديد أدوار ومهام الفاعلين المكلفين بإدارة العمليات وتحضيرها وتنسيقها، وكذا وضع إجراءات تسمح لجميع الفاعلين بالمساهمة بطريقة منسقة ويتعبد سريعة وفعالة لمواردهم. ويتم تنفيذ المخطط عند وقوع حادث إشعاعي و/أو نووي على الإقليم الوطني في مستوى منشأة إشعاعية و/أو نووية، تتجاوز نتائجه قدرات التدخل أوحدهود الولاية المتأثرة كما يتم تنفيذه خارج الحدود الوطنية في حالة إذا لم يكن ممكنا إهمال نتائج الحادث على المستوى الوطني.

ووفقا للقرار، فإن إعداد المخطط يتم لمدة خمس سنوات ويحدّد كل سنة و/أو وفقا لتغير الظروف التي تؤثر على مكونات المخطط. يتم أيضا إعداد تقرير عام يشمل تقييم الفعالية تنفيذ المخطط بعد وقوع حادث إشعاعي و/أو

استقال عميد مسجد باريس، دليل بوبكر، أمس الأول، من منصبه «لأسباب شخصية» ليخلفه شمس الدين حفيظ، حسبما أعلنت عنه هذه الهيئة الدينية في بيان لها .

تولى دليل بوبكر (79 سنة) رئاسة مسجد باريس مدة 28 سنة، ليخلفه بعد استقالته معاونه الشخصي الذي عمل معه لمدة تزيد عن 20 سنة، شمس الدين حفيظ 65 عاما.

هذا ويصبح شمس الدين حفيظ رئيس الفدرالية الوطنية للمسجد الكبير لباريس، التي تعد أهم مكونات المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية وسينتخب المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، رئيسه يوم 19 جانفي الجاري.

المواد والأدوية ذات الخصائص المؤثرة عقليا

مرسوم تنفيذي يحدّد كفاءات مراقبتها

الخصائص المؤثرة عقليا. وتهدف هذه المراقبة إلى التأكد على الخصوص من مطابقة تسير المنتج لأحكام هذا المرسوم واحترام الأحكام الإدارية المتعلقة بعمليات الاستيراد والتصدير المنصوص عليها في التنظيم المعمول به.

وتشمل المراقبة أيضا، إنتاج المواد والأدوية ذات الخصائص المؤثرة عقليا وتصنيعها وتوزيعها وتحويلها وتوزيعها وعرضها والتنازل عنها، بهدف التأكد على الخصوص، من مطابقة تسير المنتجات المذكورة أنفا لأحكام هذا المرسوم واحترام قواعد الممارسات الحسنة في هذا المجال وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

صدر في العدد الأول للجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي رقم 19-379 المؤرخ في 13 ديسمبر سنة 2019، والذي يحدد كفاءات المراقبة الإدارية والتقنية والأمنية للمواد والأدوية ذات الخصائص المؤثرة عقليا.

يهدف هذا المرسوم، إلى تحديد كفاءات المراقبة الإدارية والتقنية والأمنية للمواد والأدوية ذات الخصائص المؤثرة عقليا، وتخص هذه المراقبة كل العمليات التي تهدف إلى تتبع هذه المواد والأدوية منذ استلام المواد الأولية إلى غاية صرفها من طرف الصيدلي أو الصيدلي الاستشفائي. ويتطرق المرسوم إلى المراقبة في مجال استيراد وتصدير المواد والأدوية ذات

حوار

الخبير في النظم الانتخابية المقارنة، لخضر بوعافية لـ «الشعب»:

4 شروط لوضع دستور قانون يسمح للجميع

يفصل الدكتور بكلية الحقوق والخبير في النظم الانتخابية المقارنة وعضو جمعية مصرية للقانون الدستوري لخضر بوعافية في هذا الحوار الذي خصّ به «الشعب»، في جملة التعديلات الواجب إدراجها في مشروع تعديل الدستور العميق، الذي أعلن عنه رئيس الجمهورية وشكلت من أجله لجنة خبراء، من أجل بناء جمهورية جديدة، حيث حدّد 4 شروط من أجل إعداد دستور قانون وليس برنامج مثلما قال، مقترحا تقليص مواده الكثيرة لأن لا فائدة منها إذا كانت غير مجسدة على أرض الواقع، كما وافق مقترح الداعين إلى ثنائية السلطة التنفيذية لتجسيد الفصل بين السلطات، والعودة إلى تسمية رئيس الحكومة بدل الوزير الأول، كما اقترح جملة من التعديلات تابعوها في بقية الحوار.

حاورته: زهراء - ب

■ **الشعب: أعلن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون عن مراجعة عميقة للدستور لبناء جمهورية جديدة، وقد شكلت لجنة خبراء تتولى إعداد مشروع قانون دستوري، برأيكم ما هي التعديلات التي ترونها جوهرية حتى نجسد هذا المسعى؟**

■ **الأستاذ لخضر بوعافية:** عندما نتكلّم عن الدستور من المفروض أن نتكلّم عن نوعية نظام الحكم الذي سيكون هل هو نظام رئاسي؟ أم شبه رئاسي؟ أم برلماني؟ والإشكالية ليست في الدستور بعد ذاته، إنما في التعديلات المعمقة التي يريد رئيس الجمهورية القيام بها، هل هو بصدد إعداد دستور قانون؟ أم دستور برنامج؟ فإذا كان يسمى على الجميع ويصبح الوثيقة الأسمى للبلاد، ويحدد فيه الصلاحيات بين الحاكم والمحكوم، في هذه الحالة نكون بصدد دستور قانون، وإذا كان كالدساتير السابقة سيكون دستور برنامج، وهذا ليس بإصلاح، ولكن لبناء دستور قانون وفوي ينبغي توفر 4 شروط أساسية، كما حدّدها الفقهاء في القانون الدستوري. والدستور من المفروض أنّه يحدّد المبادئ العامة والأسس التي تقوم عليها الدولة ثم تأتي القوانين العضوية التي تحدّد هذا، فلماذا لا يكون لدينا دستورا قصيرا وليس طويلا في مواده مثلما هو الشأن في الولايات المتحدة الأمريكية 32 مادة أو في فرنسا 98 مادة، 218 مادة كثيرة. نحن بحاجة إلى دستور يجسد مبدأ الفصل بين السلطات، فمادامت السلطة التنفيذية مهيمنة على

والتشريعية، وبالتالي لا يمكن أن يكون نظام سياسي دستور، عندما يكون رئيس الجمهورية مهيمن هيمنة مطلقة على السلطات الأخرى.

■ **الشرط الثالث:** ضرورة أن ينص على حقوق الأفراد والحريات الفردية والجماعية ويفصلها، لكن ما نلاحظه في الدستوري الحالي أن الكثير منها مازالت حبرا على ورق، وليست مجسدة على أرض الواقع، وقد قام

دستور 1963 أكثر ديمقراطية و 89 أكثر انفتاحا والأمل في القادم

رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بتجسيد أحد هذه الحقوق على أرض الواقع رغم أنه مازالت 100 يوم لم تنته إلا أن هذا الحق اتّضحت الرؤية بشأنه عندما أصبحت الدولة توفر حق العودة لكل شخص يموت خارج الوطن، وهذا عكس ما كان في النظام السابق، حيث كانت الدولة لا تتابع عملية الحقوق الفردية في ديار الغربة، ولا تتكفل بأي حق من حقوقه رغم أن الدستور ينص على ذلك صراحة في المادة 27، وهذا الحق ظل حبرا على ورق إلى أن أتى تبون رئيس الجمهورية، وبدأ يعمل وهذه بادرة خير في إطار تجسيد بقية الحقوق والحريات.

■ **الشرط الرابع:** ضرورة أن تحترم أحكام الدستور، ألا يسمح لأي سلطة أوهيئة بالخروج على الشرعية القائمة إلا بالأسلوب الذي قرره الدستور، واحترام الإجراءات التي بينها في هذا الشأن، كأن يمنع البرلمان من إصدار نصوص تشريعية مخالفة للدستور، كذلك نجد رئيس الجمهورية يخالف البرلمان حيث يحق له التشريع بأوامر وهذا يعد من صلاحيات البرلمان ولا يجسد مبدأ الفصل بين السلطات، وهذه من النقائص، يجب تداركها، فحتى في عطلة البرلمان بإمكان رئيس الجمهورية



استدعاه لأمر طارئ للتشريع.

■ **يقترح بعض المختصين العودة إلى السلطة التنفيذية برأسين، وتسمية رئيس الحكومة بدل الوزير الأول مثلما كان معمول به قبل تعديلات 2008، هل توافقون هذا الطرح؟**

■ **صحيح** قبل 2008 كانت صلاحيات لرئيس الحكومة، لكن كانت أكبر في دستور 1989، وهذا انتقال نوعي من نظام شبه رئاسي إلى نظام رئاسي متشدد، مثلا النظام السياسي والدستور في الولايات المتحدة الأمريكية يمنح لرئيس الجمهورية صلاحيات منفردة على غرار المخول له دستوريا، وهي 5 منها إصدار قوانين، إعلان السلام، له الحق أن يخاطب الشعب مباشرة، حق الموازنة العامة، لكن في الجزائر هناك هيمنة مطلقة للسلطة التنفيذية على السلطات الأخرى، وهذا يجبرنا إلى ضرورة الفصل بين السلطات وعدم تمركزها في يد واحدة لأن ذلك يؤدي بنا إلى حكم مطلق، ويجب توزيع السلطات بين هيئات متعددة، وهذا يمنع الاستبداد ويبقي كل سلطة في حدود وظيفتها فكل سلطة تراقب وتوقف كل سلطة أخرى. نقترح العودة إلى ثنائية السلطة

التفيدية وإرجاع التسمية القديمة لرئيس الحكومة، وأن يكون النظام شبه رئاسي يمنح الصلاحيات لرئيس الحكومة، كما هو الشأن في التجربة الفرنسية، ولا نقول هنا أنه يجب نقل التجربة الفرنسية، ولكن على الأقل نمح 30 بالمائة من الصلاحيات لرئيس الحكومة.

■ **القوانين يجب أن تكون مرتبطة ببعضها البعض كما يجب أن تكون المواد الدستورية تفسر بعضها البعض، ولكن نلاحظ تناقضا في بعض مواد الدستور الحالي، ما تعليقكم؟**

■ **الدستور الحالي** فيه عدة تناقضات، فمثلا بالنسبة لحقوق المرأة التي تتغنى بها جميع التشريعات العالمية والمنظمات كلها تنادي بإعطاء المرأة حقها السياسي، وهنا نلاحظ أن الدستور في المادة 34 يضمن المساواة

بين المواطنين والمواطنات في الحقوق والواجبات، وفي المادة التي تليها 35 نلاحظ تناقضا حيث تنص على أن الدولة تعمل على ترقية الحقوق السياسية للمرأة. هنا هذا المبدأ أعطى للمرأة حق التمثيل في المجالس المنتخبة أكثر من تلك الموجودة في الدول الأوروبية... صحيح يوجد إصلاحات سياسية بداية من القانون رقم 1 إلى القانون رقم 6، ومن ضمنها القانون 03 / 12 الذي يعطي حق للمرأة بالتمثيل في المجالس المنتخبة، ولكن لم تبن هذه القوانين على أساس واضح، فالمرأة بالعاصمة ليست أكثر تحضرا من المرأة في بشار، لأن الفضاءات الجديدة والتطور التكنولوجي أذاب كل الفوارق. وهنا النظام من خلال القانون 03 - 12 الذي انبثق بعد موجة الربيع العربي في 2012 أعطى للمرأة حق زيادة، وهنا الجزائر كان يفترض بها أن تتبع بعض اللوائح والتشريعات العربية مثلا مصر والمغرب.

كيف لنا أن نخصّص 146 مقعدا للنساء من أصل 462 مقعد حتى أصبحت المثقفات في الجزائر يمتنن البرلمان لأنه تحول إلى نظام حلاقات. الدستور الجديد عليه أن يوضّح المساواة بين المرأة والرجل في الجانب السياسي، فالمرأة لها الحق في تولي الوظائف العليا والتمثيل في المجالس المنتخبة في إطار مدى مساهمتها في ذلك، وليس بمنحها حق أكبر من قدرتها، فنظام الكوطة فتح المجال لغير الكفاءات بتولي المناصب النيابية.

■ **وماذا تقترحون لتجسيد الفصل الفعلي بين السلطات؟**

■ **تمنح** المواد 91، 92 و93 صلاحيات لرئيس الحكومة ومنها التعيين في المناصب، ولكن حتى يستشير رئيس الجمهورية وهذا يعتبر حدا من صلاحياته، وبالتالي لا بد أن تكون السلطة التنفيذية ثنائية بين الرئاسة والحكومة.

والسلطة التشريعية لابد أن تمنح للبرلمان بغرفتيه ولا يحق لرئيس الجمهورية التدخل في صلاحياته، حتى التشريع بالأوامر مثلما تنص عليه المادة 142 التي تمنح لرئيس الجمهورية الحق بأن يشرع بأوامر في المسائل العاجلة، وهنا يمكن لرئيس الجمهورية استدعاء البرلمان بغرفتيه للتشريع، لذا نقترح إلغاء هذه المادة لأنها تحد من صلاحيات السلطة التشريعية.

بالنسبة للسلطة القضائية، لماذا نقول في المادة 156 أن السلطة القضائية مستقلة وهي تمارس في إطار القانون ورئيس الجمهورية هو الضامن لاستقلالية السلطة القضائية؟ لماذا لا نقول أن الدستور هو من يمنح هذه الاستقلالية بما أنه هو الوثيقة الأسمى للبلاد، وفي المادة 165 تقول أنه لا يخضع القاضي إلا للقانون وهذه يناقض المادة 156 كذلك بالنسبة للمادة التي تنص على أن رئيس الجمهورية هو رئيس المجلس الأعلى للقضاء بأي حال يكون ذلك، لماذا لا يكون مستشارا أو قاضيا من أهل الاختصاص، فهذا يعد من صلاحيات السلطة القضائية، كذلك لماذا يتدخل وزير العدل في صلاحيات القاضي، ولماذا النيابة العامة تابعة

لوزارة العدل؟ فهذا كذلك يحد من صلاحيات القاضي، أما في المادة 177 فهي تنص على أن المحكمة العليا للدولة هي من تختص بمحاكمة رئيس الجمهورية، وهذا نوّده خاصة إذا كانت تتكون من كفاءات، ولكن لماذا لم تؤسس لحد اليوم؟

في باب الترشيح لرئاسة الجمهورية وضع شرط تعجيزي في المادة 87، وهو إثبات الإقامة الدائمة بالجزائر لمدة 10 سنوات على الأقل قبل إيداع ملف الترشيح، هذا يقيد، فهل المقيم في دولة أجنبية ليس وطنيا، هو يملك الحق في الترشيح بما أنه يملك الجنسية الجزائرية وغير متجنس بأخرى، ولدينا سوابق مع الراحل محمد بوضياف فقد عاد للجزائر و قام بواجبه على أحسن ما يرام، كذلك بالنسبة لحسين آيت أحمد.

■ **وكيف تستعيد المؤسسات الاستشارية والرقابية صلاحياتها للقيام بالدور المنوط بها؟**

■ **المجلس الدستوري** من المفروض لديه دور رقابي وإصدار قوانين، ونتائج غير قابلة للطعن بأي حال من الأحوال لأن قراراته لديها قوة الإلزام، لكن كيف لرئيس الجمهورية أن يحد من هذه الصلاحية بتعيين رئيس المجلس ونائبه، معنى ذلك أنه يسيطر على هذا المجلس كمؤسسة رقابية واستشارية كما السلطات الأخرى، وهذا يحد من صلاحياته، لماذا لا نذهب في الدستور الجديد الذي نحن بصدد تحضيره لما هو معمول به في مصر والكويت بأن تكون المحكمة الدستورية العليا هي التي لها قوة الإلزام، حتى رئيس الجمهورية، ورؤساء المجالس المنتخبة (المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة) عندما تنتهي عهدهم ينظمون إلى عضوية المجلس الدستوري بقوة القانون، لماذا لا نقنن ذلك؟ مثلما هو معمول به في فرنسا.

من جهة أخرى، الدستور ينص صراحة على أن رئيس المجلس الدستوري يسهر على حماية الاستفتاء، ولكن بأي وسيلة وهو لا يملك الإمكانيات، كيف نتأكد من صحة المحاضر وصحة الهيئة الناجبة في ظل غياب الإمكانيات لتجسيد هذا، لذا نرجو توضيحا وتحديد هذه الآليات في التعديلات المقترحة.

بالنسبة لآليات الإخطار، لماذا يوجد عدم المساواة في قضية الإخطار بين رئيس الجمهورية والهيئات الأخرى، حتى أننا نجد الدستور يتكلم عن حماية المعارضة البرلمانية وحققها في الإخطار، ولكن عندما تكون اقل من 20 عضوا لا يحق لها ذلك.

ما جاء في الرقابة عن طريق الدفع كما في المادة 188 التي حدّدت مجال إخطار المجلس الدستوري بعدم دستورية القوانين وإحالتها على المحكمة العليا، لم يحدد كيف تكون، لأنّه قيّدَها بالقانون العضوي، وهذا ما يقلّص من عدم الدفع بدستورية القوانين.

والدفع بعدم دستورية القوانين تكون من قبل من؟ القانون تكلم عن قضاة لكن لم يحدّد من يكونون هل من ذوي خبرة ومؤهلات ومواصفات معينة؟ أم ماذا؟ لذا نتوقع أن يكون الدستور القادم دستور قانون وليس دستور برنامج كما

«الشعب» ترصد الاحتفالية بيناير بتيبازة

ملتقى أكاديمي ولجنة لجرد التراث اللامادي...

■ أنشطة حول مقومات الهوية

تحتضن ولاية تيبازة، منذ مساء الجمعة، المنصرم والتي تتواصل الى غاية، يوم غد الثلاثاء، فعاليات الاحتفالات الرسمية بالسنة الأمازيغية الجديدة 2970 بتجسيد جملة من الأنشطة العلمية والثقافية والإعلامية ذات الصلة بالحدث، وهي الأنشطة التي تتواصل عبر عدّة مؤسسات وهيكل ثقافية.

تيبازة: علي ملزي

تمحورت أولى فقرات البرنامج المسطر لهذا الحدث حول غرس عيّنة من جملة ألف شجيرة بالطريق المؤدي الى الضريح الملكي الموريتاني على مقربة من الطريق السريع بواسماعيل- شرشال، بحضور وزيرة الثقافة مليكة بن دودة والأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية سي الهاشمي عصاد في إشارة من الجهة المنظمة الى أن التاريخ الأمازيغي يمتد الى عدّة قرون خلت من الزمان، فيما احتضنت القاعة متعدّدة الرياضات معرضا متنوعا للصناعات التقليدية يضمّ النسيج والفخار والطرز التقليدي والخزف الفني والسللة والمجانن التقليدية بمعية فضاءات مخصّصة لكل من غرفة الصناعات التقليدية لعرض نمادج مختلفة، مما توارثته الأجيال من عادات وتقاليد الأمازيغ بالمنطقة ومصالح الغابات لعرض منتجات غابية لنسوة استفدن من دعم الدولة في هذا المجال وفضاء آخر مخصّص لمديرية الشباب والرياضة يضم مسابقة في الطبخ والخياطة التقليدية، كما شهدت ذات القاعة أيضا عدّة عروض فنية ثقافية وغنائية من تقديم عدّة فرق محلية وأخرى قدمت من ولايات أخرى على غرار فرقة أهاليل تيميمون.

بن دودة: نسعى تفعيل الاتفاقية المبرمة مع المحافظة السامية للأمازيغية

أولت وزيرة الثقافة مليكة بن دودة، اهتماما خاصا للحدث من خلال تسجيل حضورها بالظاهرة على مدار يومين متتاليين، بحيث أنها كشفت على هامش افتتاح فعاليات الاحتفال الرسمي بالسنة الأمازيغية الجديدة عن سعي دائرتها الوزارية لتفعيل الاتفاقية المبرمة مع المحافظة السامية للأمازيغية المتعلقة بترقية استعمال اللغة الأمازيغية، وهي الاتفاقية التي تعنى أساسا بترقية اللغة الأمازيغية في المجال الثقافي والتراث التاريخي وتثبيت الهوية الثقافية الوطنية وتكريسها بإدماج البعد الثقافي الأمازيغي في برامج العمل المعتمدة من طرف الوزارة، ومن ثم فقد أشارت مليكة بن دودة الى أن مناسبة ينابر تكسّي أهمية بالغة على أكثر من صعيد لرّد الاعتبار للبعد الأمازيغي في الثقافة الوطنية، داعية الى ضرورة تعزيز الثوابت الوطنية بمختلف أبعادها ورموزها. في ذات السياق، أكدت الوزيرة مليكة بن دودة على أنه بالرغم من إختلاف طقوس وأوجه الاحتفال عبر الوطن، تماشيا وتقاليد كل منطقة فإنّ مختلف جهات الوطن المرتبطة بالبعد الأمازيغي تشترك في سمة رئيسية تعنى ببقاء العائلات، ليلة ينابر، كموعّد ثقافي إجتماعي تضامني مع كل ما يرافقه من عادات وتقاليد راسخة، تختلف بعضها في أشكالها، ألا أنها تتشابه كلها في فكرتها الأساسية التي تتمثل أساسا في حب الأرض والمحافظة عليها.

من بين أهم التقاليد التي توارثتها الأجيال أبا عن جد بتيبازة على سبيل المثال كمنطقة تحضير طبق البروكوكس وحرص ربات البيوت على استبدال الألوان لاسيما الفخارية منها، إضافة الى إنتاج منسوجات جديدة ليمتد هذا الاحتفال أحيانا الى عادة طلاء البيت وتزيينه ليتم استقبال العام الجديد بنفس جديد، وكذلك تعيش الجزائر اليوم حالة تجديد على جميع المستويات من خلال استحقاق رئاسي يسير بنا بعقل هادئ نحو جمهورية جديدة يبنى مسارها وفق نظرة جديدة تتلّصق من تشكيل لجنة لتعديل الدستور.

كشفت وزيرة الثقافة مليكة بن دودة على هامش افتتاح الملتقى الأكاديمي حول اللغة الأمازيغية عن كون المسألة الهوياتية تبقى أخطر بكثير من أن تبقى محل سجلالات يتناولها كل من هبّ ودبّ، مشيرة الى أنّها



ترتبط بوجودنا ومستقبلنا أيضا، وفي ظلّ ما تعيشه الجزائر من تغيرات جذرية.. لايد من إرجاع كل المسائل الحساسة لذوي الاختصاص، كما أشارت الوزيرة بن دودة الى أنّ دائرتها الوزارية ستسعى بالتنسيق مع المحافظة السامية للأمازيغية ومجمل الفاعلين في الساحة الثقافية لارجاع المسألة الهوياتية الى مكانها الطبيعي وهو البحث العلمي. في السياق ذاته، أكدت الوزيرة بن دودة على أنّه لا يمكن على الإطلاق إخراج الأمازيغية من البيت الجزائري..

عصاد: التنسيق مع مختلف القطاعات

قال الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية، سي الهاشمي عصاد، على هامش تظاهرة إحياء رأس السنة الأمازيغية ينابر، بأنّ الجزائر الجديدة تقتضي مزيدا من التجنيد والتنسيق مع مختلف القطاعات لغرض وضع اللغة الأمازيغية في السكة الصحيحة، مشيرا الى أنّ المحافظة أبرمت في مرحلة أولى جملة من الاتفاقيات مع قطاعات حساسة بوسعها العمل على نشر واستعمال اللغة الأمازيغية كالتربية والتعليم العالي والاتصال والثقافة على أن يتم تعميم ذات الاتفاقيات مع القطاعات الأخرى بحيث يرتقب بأن يتم الاتفاق قريبا مع قطاع العدالة بالشكل ذاته، وكذا مع الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار ومراكز بحث متخصصة من خارج الوطن بحيث حصلت الخطوة الأولى مع الأكاديمية الإفريقية للغات

جزائرية بعيدا عن الديماغوجية والحماس الزائد، مشيرا الى أنّ المحافظة ستبقى دائما في حالة تواصل مع المجتمع بطريقة حضارية وهادئة بعيدا عن التشويش. أدرجت المحافظة السامية للأمازيغية في احتفالياتها السنوية برأس السنة الأمازيغية تنظيم ملتقى أكاديمي، بتيبازة لفائدة أساتذة وطلبة اللغة الأمازيغية بمعية مجمل النشطاء والمهتمين بهذا الشأن، وهو الملتقى الذي أطره مجموعة من الأساتذة الباحثين في التاريخ والمسانيات والتراث والمهتمين خصوصا بالشأن الأمازيغي، من بينهم الوزير السابق بوجمعة هيشور.. في حين إعتذر وزير



التعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور شمس الدين شيتور عن حضور الملتقى بالنظر لالتزاماته، عقب تعيينه عضوا بالحكومة الجديدة، وسلّط الملتقى الضوء على جملة من المفاهيم التي ظلّت عالقة ومثيرة للجدل على مدار عدّة سنوات خلت تعنى جميعها بتاريخ الجزائر القديم ومدى صحة التقويم الأمازيغي وعلاقته بالأرض والفلاحة. أشار الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية سي الهاشمي عصاد الى أنّ جلّ الملتقيات المرتبطة بالموروث الثقافي الأمازيغي تستحضر خارطة طريق مستقبلية من خلال عرض جملة من التوصيات التي يتم استغلالها بجدية، مع السهر على طبع مختلف المحاضرات والمدخلات المعروضة بكل ملتقى. من بين أهم التوصيات التي خلص إليها

الملتقى الأكاديمي المنظم، أول أمس، بقاعة المحاضرات للولاية حت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على ضرورة إدراج تعديلات على القانون التوجيهي للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بغية إرساء سياسة بحث أكاديمي تضع الجانب التراثي في صلب تكريس مقومات الهوية الوطنية في أبعادها الثلاث، كما أشارت التوصية الثانية الى ضرورة تصحيح المغالطات التاريخية ذات الصلة بالعلاقات بين الأمازيغ ومصر في العصور القديمة، وخاصة تلك التي تعنى باعتلاء ششناق عرش الأسرة الفرعونية الثانية، وأشارت توصية أخرى الى السعي نحو تفعيل فكرة إدراج ملف تصنيف رأس السنة الأمازيغية كتراث إنساني لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، وألزمت التوصية الأخيرة مختلف الشركاء على مرافقة اللجنة الولائية لتصنيف الممتلكات الثقافية المادية وغير المادية، مع تعميم هذا الالتزام عبر كافة أنحاء الوطن.

مغالطات تطال التقويم الأمازيغي

أكد البروفيسور محمد الهادي حارش، الأستاذ المحاضر، في التاريخ القديم بجامعة الجزائر على هامش الملتقى الأكاديمي حول الموروث الثقافي الأمازيغي بتيبازة على أنّ المغالطة التي تروّج لكون التقويم الأمازيغي يبنى أساسا على التقويم الروماني القديم مردودة على أهلها، لأنّ التاريخ يشهد بأنّ ثلاثة شعوب فقط من الأزمنة الغابرة كانت تعتمد التقويم الشمسي ويتعلق الأمر بالأمازيغ والمصريين القدامى والرومان، فيما ظلّت مختلف الشعوب الأخرى تعتمد على التقويم القمري، وكانت السنة الأمازيغية حينها تبدأ بيناير وتتشكل من 365 وثلاثة أرباع يوم فيما كانت السنة عند المصريين تقوم بـ 360 يوم تضاف لها 5 أيام لشكر الآلهة.

أما السنة الرومانية فكانت تتشكل من 10 أشهر وبيدائها شهر مارس بحيث أنها لا تتجاوز حدود 304 يوم، وقد اضطر قيصر الروم الذي حلّ بشمال إفريقيا سنة 46 قبل الميلاد لطلب تصحيح التقويم السنوي من عالم الفلك الروماني حينذاك، وفقا لما هو متداول لدى الأمازيغ بحيث تم نقل بداية السنة منذ ذلك التاريخ من مارس الى جانفي مع إدراج 365 يوم خلال السنة على مدار ثلاث سنوات واعتبار السنة الرابعة كبيسة تحوي على 366 يوم، في حين أنّ بداية السنة لدى المصريين كانت في 19 جويلية من كل سنة، وهو التاريخ الذي يرتبط بفيضان نهر النيل، وتثبت هذه الحقائق التاريخية مجتمعة على أنّ الأمازيغ هم الأسبق الى اعتماد التقويم الشمسي المعتمد حاليا عبر التاريخ.

من بين أهم الفقرات التي تضمنها برنامج الاحتفال الرسمي برأس السنة الأمازيغية هذه السنة تصيب لجنة ولائية لجمع التراث المحلي اللامادي «دينان»، بتيبازة، يرأسها والي الولاية وتتشكل في عضويتها من ممثلين عن مختلف الأقطاب الفاعلة في المجال والتي بوسعها السهر على جرد وتأمين المادة التراثية المندرجة ضمن التراث اللامادي والمדعة محليا بـ«دينان»، وهي تشمل بحسب بعض مصادرنا من الأقطاب الثقافية المحلية جملة من الأشعار والأحان والحكم والأمثال الشعبية التي قيلت قديما وحديثا ضمن مسار تطور الثقافة الأمازيغية محليا. وبالنظر لكون التراث اللامادي المرتبط بمنطقة تيبازة يستهوي العديد من محبي الموسيقى والطرب من مختلف ولايات الوطن ذات الرصيد الثقافي المتميّز، فقد أشار أحد المهتمين بالشأن الأمازيغي، بتيبازة، الى جرد كل ما له صلة بهذا التراث من منطلق الالتزام بالأمانة التاريخية تجاه المنتجات التراثية.

تعكس قيم التآزر والمودة والرحمة

عادات رأس السنة الأمازيغية في الأوراس

احتفلت، منطقة الأوراس، على غرار باقي مناطق الوطن، برأس السنة الأمازيغية الجديد 2970، وذلك باستحضار عادات و تقاليد خالدة لم يستطع الزمن محوها من ذاكرة الشاوية، فهي لا تزال راسخة في وجدان وتصرفات السكان، بحسب ما وقفت عليه «الشعب» بعدة مدن بولاية باتنة على غرار منعة، أريس، مروانة بريكة وغير هـا .



تسبق ليلة أمنزو نينار تحضيرات حثيثة قبل أسبوع من خلال تقسيم المناسبة إلى قسمين الأول تكلف به سيده البيت أو الجدة التي تقوم بتحضير طبق يسمى بالشاوية «ثاروايث» والذي يتكون من الخضار على غرار الطماطم والبصل وغيرها من مستلزمات تحضير مرقه قبل أن تضاف إليه كمية من مادة الدقيق ويتحوّل إلى عصيدة، يقدم للعائلة بعد إضافة كمية من السمن أو الدهان وهو طبق لذيذ جدا تتنافس النسوة على تحضيره.

أما القسم الثاني فيكون بتحضير الطبق الرئيس للعائلة، وهو عادة الكسكسي أو الشخشوخة بحسب ميول ورغبة أفراد العائلة، وقبل ذلك تكون النسوة منهمكات بتنظيف المنزل ليقمن بعد الظهيرة بالخروج جماعيا رفقة الأبناء والأحفاد من مختلف الأعمار باتجاه البساتين والغابات والمناطق الجبلية المجاورة لإحضار أنواع الأعشاب الخضراء لوضعها في المنازل وعند مداخل لبيت تنبؤا بعام فلاحي ناجح، كما يتم بالمناسبة تغيير الأثاث المنزلي ويرمي رماد الموقد واثنين من أحجاره تيمنا بعام جديد وطردا للنحس والشّرّ وسوء الطالع.

تتواصل طقوس الاحتفال، خاصة بالأرياف والقرى الجبلية بمنطقة الأوراس من خلال حرص الجادات على إحضار مجموعة من الحجارة الصغيرة بعدد أبناء العائلة لتقوم بطلانها بمادة السمن وتوضع على النار حتى تسوّد تنبؤا بزواج أحد أفراد العائلة حاضرا أو مستقبلا غير بعيد وإنشاء عائلة جديدة تقوم على المحبة والمودة والرحمة، وذلك حسب درجة

اسوداد الحجر. خلال تلك الجولة في البساتين والمزارع يقوم كل شخص بتقليب سبعة أحجار فقط والبحث عن النمل فإن وجد خلفها نملا فهو دليل على تكاثر عدد الماشية من ماعز وغنم وخير وفير قادم لذلك الشخص، وإذا وجد الحشرات فيعني الأحفاد والديدان وتعتني العرائس، أما إذا وجد حفرا صغيرة فهذا يدل على مخازن المؤونة

استجابة لدعوة دار الثقافة الشهيد «علي سوايعي» خنشلة، حل وفد من الجمعية ضمن البعثة الثقافية المسافرة لولاية تبسة لاحتفاء، بيناير بدار الثقافة محمد الشبوكي في إطار التوأمة الثقافية المستحدثة بين الدارين حيث تم إقامة ورشة تراثية لزربية النماشة العريقة «زربية بابار»، تم من خلالها عرض عدة أنواع من هذا المنتج التقليدي ومعرض لأهم مراحل التي يتم من خلالها، يتم نسج الزربية، وضع «السداية»

ملف

صونيا طبة

استقبلت العائلات بالعاصمة، رأس السنة الأمازيغية بعادات وتقاليد مميزة متوارثة عن الأجداد مجذبين العهد مع الهوية والتراث، من خلال تحضير أشهى وألذ الأطباق التقليدية كالكسكسي و«تيفريفين» والشخشوخة والرشته والتريدا، بالإضافة إلى تزيين مائدة السهرة بمختلف أنواع الحلويات والمكسرات، تجتمع الأسر على مائدة العشاء لتناول أشهى المأكولات التقليدية، خاصة الكسكسي الذي يعد ملك أطباق احتفالات ينابر، مغتmenin الفرصة للحديث عن تاريخ البطل الأمازيغي شيشناق الأول الذي خلد اسمه في هذا اليوم . من العادات التي ما تزال راسخة أن الأمهات يقمن بوضع أصغر طفل، فيما يسمى بالعامية «قصعة خشبية» ويتم رميه بالحلويات والمكسرات، كما أن أفراد العائلة يروون القصص والأساطير والبطولات التي صنعها عظماء الأمازيغ للأحفاد، محافظين بذلك على هويتهم وتقاليفهم وتراثهم، بالإضافة إلى ارتداء الفتيات اللباس التقليدي القبائلي وقيامهن بتوزيع الفال على أفراد العائلة مع تبادل التهنئة «اسقاس امقاس» .

أحيـت ولاة سـعيدة رأس السنة الأمازيغية الجـديـدة 2970 بـعدة نشاطات ثقافية متنوعة على مسـتوى دار الثقافة، مصطفـى خـالف،، بـرنامـج احتفـالي مـميـز، وبـإشراف السلطات المحلية للولاية. بـمشاركة العـديد من القطاعات مـنها الثقـافة والسـياحة والصناعات التقليدية، والجمـعيات الثقافية والفنية.

سعيدة: ج. علي

خصوصية المناسبة جعلت مبدأ الوحدة عنوانا للاحتفال برأس السنة الأمازيغية، كأمة تميّزها الثقافة الأمازيغية ويميزها كذلك الأصالة التاريخية العربية. تذكّرتنا بهويتنا الأصلية وشخصيتنا وانتمائنا الذي يعتبر ركن من الأركان الأساسية للهوية الوطنية. مثلما جاء في كلمة والي الولاية.

افتتحت، بدار الثقافة محمد الأمين العمودي بالوادي، فعاليات الطبعة « 20 » للصالون الولائي للأزياء تحت شعار: « الزى التقليدي هوية جزائرية »، احتفاء بالسنة الأمازيغية الجديدة 2970 بحضور والي الولاية والسلطات المدنية والعسكرية.

تعتبر هذه التظاهرة بمثابة نافذة مفتوحة على مختلف الصناعات التقليدية والحديثة من أزياء وحلي، والتي تبرز عراقة وأصالة المرأة السوفية بلباسها كجزء لا يتجزأ من ماضيها إلى جانب عرض مختلف المنتجات الفلاحية من الزيتون، العسل، التين المجفف، إضافة إلى إبداعات النحت على الخشب، الصباغة وغيرهما من المعارض.

أفاد مدير دار الثقافة محمد الأمين العمودي، بالوادي، جمال الدين عبادي، أن هذا

على أمل أن تكون سنة خير على الجزائر

العاصميون يصنعون أجواء مميزة

عاش العاصميون أجواء بهيجة، بمناسبة حلول رأس السنة الأمازيغية 2970 ، حيث احتفلوا على طريقتهم الخاصة باختلاف عادات وتقاليد المنطقة التي ينتمون إليها، فمنهم من فضل حضور نشاطات ثقافية فنية تعبر عن مجد صنعه عظماء الأمازيغ وآخرون احتفلوا بيناير رفقة عائلاتهم من خلال إقامة ولانم عشاء ميّزتها أشهى الاطباق التقليدية ومائدة السهرة التي يجتمع حولها جميع أفراد الاسرة كلهم أمل بقدوم عام خير وسلام على الشعب الجزائري .

بالمناسبة أكد بعض المواطنين الذين تقربنا منهم أنهم يحرسون كل سنة على الاحتفال بالموروث التاريخي الأمازيغي باعتباره رمزا للهوية، معربين عن تفاؤلهم بقدوم سنة أمازيغية جديدة مليئة بالأفراح والمسرات والخير والسلام للشعب الجزائري، خاصة بعد الأزمة السياسية التي شهدتها البلاد مؤخرا.

عبروا عن اعتزازهم بماضي الأجداد العريق ورمز الهوية الذي أبرز الموروث التاريخي والحضاري والأمازيغي، مشيرين الى انها مناسبة هامة لتوحيد الشعب الجزائري باختلاف العادات والتقاليد واللهجات دون تفرقة من أجل تحقيق مزيد من التقدم في كافة الأصعدة وبناء جزائر جديدة.

بحسب بعض المؤرخين فإن الاحتفال برأس السنة الأمازيغية يرمز إلى مرور 2970 عام على انتصار شيشناق على رمسيس الثالث، زيادة على قيامه بفتح مصر وجلسه على عرشها مؤسسا الأسرة الفرعونية الثانية والعشرين، وهي الأسرة الأمازيغية التي حكمت أرض النيل، بداية من سنة 945 قبل الميلاد حتى سنة 712 قبل الميلاد، ولكن الروايات والأساطير اختلفت حول التاريخ الحقيقي لينابر.

سعيدة تحضي

الصناعة التقليدية ناقل للثقافة المحلية

أوضح أنه منذ القدم والشعب الجزائري يحتفل بهذه المناسبة، لأن هويتنا أمازيغية عربية إسلامية وخلال وقوفه على الجناح المخصص لمعرض الصناعة التقليدية والموروث الثقافي في المنطقة، أكد والي الولاية على ترقية المنتجات المعروضة، وتوسيع مجال نشاطهم والعمل سويا للحفاظ وإبراز الموروث الثقافي والفني الذي تزخر به الولاية، وبهذه المناسبة أشرفت السلطات المحلية وعلى رأسها والي الولاية على افتتاح المعرض التجاري المنظم، بساحة الأمير عبد القادر وسط المدينة، أين استمع إلى انشغالات بعض المواطنين، وكذا القائمين بالمعرض التجاري، مشددا على ضرورة مراعاة القدرة الشرائية للمواطنين للإشارة فقد سطرت مديرية الثقافة برنامجا واسعا لتقديم أفلام وأشربة لهذه العادات، خلال هذا اليوم.

نافذة مفتوحة على الصناعات التقليدية والحديثة

افتتاح الصّالون الولائي للأزياء بالوادي

الحدث يتيح الفرص لترقية وتطوير الفنون التقليدية والتراث الشعبي. كما تهدف مثل هذه التظاهرات، بحسبه، إلى إبراز قدرات المرأة السوفية ومواهبها، وتشجيعها على ممارسة نشاطها بحرية تامة والخروج من صمتها، الذي كان ولا يزال يشكل عائقا في تحفيزها من أجل التغيير، وإبراز مختلف قدراتها للمنهوض بهذه الفئة ودورها الفعّال في المجتمع.

يهدف هذا الصالون، بحسب ذات المتحدث، إلى « ترقية البعد الأمازيغي بمختلف مكوناته اللغوية والثقافية وعمقه التاريخي والأنتربولوجي وترسيخ الهوية الجزائرية بمكوناتها الثلاث (الإسلام-العربية-الأمازيغية)

الوادي: قديري مصباح

سطيف:

احتفالات متنوعة تبرز التراث

سطيف تضم المنطقتين معا في الشمال، وفي الجنوب على الترتيب، وهذا في حضور جمهور غفير من سكان المدينة، وعدة بلديات من الولاية، رغم الجو البارد والممطر الذي عرفته سطيف. تم، بالمناسبة، تنظيم مسابقة لأحسن طبق تقليدي بالمنطقة، وهي الأطباق التي تنوعت في العرض بين الكسكسي والفرمسة والشخشوخة والعصيان والمطلوع والكسرة والحبيس وغيرها، إضافة إلى أن الاحتفالات تميّزت بتقديم تكريمات وجوائز على الفائزين في بعض المسابقات المنظمة، بالمناسبة.

سطيف: نور الدين بوطغان

منطقة القبائل ومنطقة الشاوية، حيث أن ولاية

خنشلة:إسكندر لحجـازي

عاين مشاريع جوارية بسيدي عبد الله ، صيودة :

إحترام الآجال ونوعية الإنجاز... الصحة والمدرسة أولويات

وجه أول أمس والي العاصمة عبد الخالق صيودة أوامر بالإسراع في وتيرة أشغال إنجاز عدة مشاريع هيكليّة وتنموية بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله أين أعطى تعليمات صارمة للمؤسسات المكلفة بالحرص على نوعية الإنجاز واحترام آجال التسليم.



العاصمة : سارة بوسنة

البداية كانت المشاريع الخاصة بالتربية والتعليم حيث اشرف الوالي على تدشين المدرسة الابتدائية «المجاهد المتوفي حجال محمد بن رمضان» ببلدية المعاملة و متوسطة «المجاهد المتوفى حميدي خالد» ببلدية المعاملة، كما تفقد أشغال إنجاز مشروعي متوسطة وثانوية ببلدية المعاملة وعان مشروع المكتبة البلدية بالمعالم وفي هذا الإطار أعطى الوالي تعليمات بضرورة احترام آجال الإنجاز وتنظيم ورشات الأشغال .

الوجهة الثانية كانت لمشاريع التعليم العالي والبحث العلمي بالمدينة الجديدة اين عاين صيودة أشغال إنجاز مشروع المدينة الجامعية لسيدي عبد الله وتفقد مشروع الحظيرة التكنولوجية مشروع إنجاز مدرسة «مناجمنت الأشغال العمومية» اين ألح الوالي على ضرورة العمل لتدارك التأخرات الحاصلة في مشروع المدينة الجامعية وضرورة تسليمها قبل الدخول الجامعي القادم.

الوجهة الثالثة للزيارة كانت لتفقد مشاريع الأشغال العمومية بالمدينة حيث أشرف على انطلاق أشغال تهيئة الطريق الرابط بين مستشفى زردة والمدينة الجديدة لسيدي عبد الله.

كما عاين مشروع إنجاز الطريق السريع الرابط بين سيدي عبد الله وزردة وفي هذا الصدد أعطى

الوالي تعليمات بالإسراع في إنجاز هذا الطريق ليدخل حيز الخدمة في اقرب الآجال والتسريع في وتيرة استكمال الاجراءات الادارية الخاصة به مؤكدا أهميته في تسهيل عملية تنقل قاطني المنطقة.

كما حظي قطاع الصحة بنصيب من زيارة الوالي حيث تفقد صيودة مشروع إنجاز عيادة متعددة الخدمات على مستوى بلدية المعاملة وعان وضعية المشاريع الإستثمارية الجديدة لكل من مجمع «سيدال» وكذا المركب الصيدلي التابع لمؤسسة الدار العربية للدواء التابعة لشركة الدولية «حكمة- الجزائر» حيث طالب التنسيق مع مديرية

التعمير والهندسة المعمارية والبناء ومصالح المقاطعة الادارية بسيدي عبد الله قصد تسوية المشكل المتعلق بالوعاء العقاري من طرف الشركة العربية الصيدلانية «حكمة الجزائر »لفتح وحدة جديدة على مستوى.

بعدها توجه المسؤول الأول عن ولاية الجزائر لمعاينة المشاريع الخاصة بقطاع الشؤون الدينية حيث تفقد مشروع إنجاز مسجد على مستوى حي 10.000 سكن «عدل» بالمدينة الجديدة وعان مشروع إنجاز مسجدين على مستوى بلدية المعاملة اين أكد صيودة على ضرورة احترام تعليمة وزارة الشؤون الدينية

الخاصة بقواعد إنجاز المساجد عبر التراب الوطني وفق النمط العمراني المغربي.

واختتم الوالي برنامج زيارته بمعaine وتفقد مختلف المرافق والمنشآت الرياضية بالمركب الرياضي بسيدي عبد الله ومشروع تهيئة وادي معاملة وتسريبات الصرف الصحي.

وطالب صيودة الشركات المكلفة بالانجاز الحرص على النوعية في إنجاز مختلف المشاريع و حث على إستكمال إنجاز شبكات الكهرباء والغاز، النظافة والتهيئة الحضرية وكذا توفير خدمات الإنارة العمومية على مستوى مختلف أحياء المقاطعة الإدارية.

دعم المشاريع وإعطاؤها الأولوية

40 مشاركة في معرض إحياء «يناير»

الإيجابي الذي تلعبه في حال توفير الامكانيات والأسواق لتوزيع منتجاتها وهو ما يعمل عليه المجلس في أول مرحلة من عرض المشروع عليه، حيث يشرف على العملية بإعطائها الطابع الرسمي لتسهيل عملها ومن ثم دعمها ماديا.

بدورها المباشرة رئيسة جمعية المرأة الماكثة في البيت قويدر شهيرة إلى ان الاحتفالية نظمت على شكل معرض لجمع الثقافات من خلال عرض 48 ولاية، مع مسابقة في الأطباق التقليدية للتعريف بالمرورث الجزائري وإظهار إمكانيات المرأة الماكثة في البيت ودورها في الحفاظ على التراث الجزائري.

بخصوص الدعم المقدم للجمعيات، وأصحاب المشاريع أكدت بأن اغلب الإمكانيات وفرت لإنجاح الطبعة الثانية من المعرض الذي أقيم في طبيعته الأولى على مستوى البلديات في حين نظم وجمع في طبيعته الثانية كل العادات والتقاليد التي تزخر بها الجزائر.

صاحبات مشاريع تحدين الظروف

الجولة التي قامت بها «الشعب» بين أجنحة

برامج ثقافية وتدشين مشاريع بالبرج

بوجهة، و هي معارض النشاطات الحرفية، لباس المرأة الأمازيغية، لباس الرجل الأمازيغي ، أكلات شعبية تقليدية، و صور فوتوغرافية.

و بمنطقة بوقاية التي إحتضنت الإحتفالات الرسمية ببلدية المنصورة، تم تدشين توسعة لمصنع السيراميك و الخزف، و إعطاء إشارة إنطلاق مشروع الإنارة العمومية ببوقاية، مع إعطاء إشارة إنطلاق مشروع التهيئة الحضرية و معاينة ميدانية لمشروع إنجاز ملعب جوارى.

عرقل عناصر الشرطة عن توقيف باعة غير شرعيين

إصابة مواطن من سلاح ناري وتحقيق لكشف ملابسات الحادث

نحو حي إقامته بأولاد فايت.

بحسب بيان المديرية العامة للأمن فخلال عملية التوقيف، أحد المواطنين كان ضمن مجموعة أشخاص قام عند توقيف صاحب المركبة بعرقلة العملية، أين تعرض لإصابة من سلاح ناري في ظروف سيتم تحديدها خلال التحقيق.

وعليه، فإن الشرطي وضع تحت تصرف وكيل الجمهورية لاتخاذ ما يراه مناسبا.

إعادة النظر في الشق البيداغوجي من الأولويات

دزيري : فتح ملف التقاعد النسبي دون شرط السن

ويخصوص الاجتماع الذي دعا إليه وزير التربية الوطنية محمد واجعوط، مع الشركاء الاجتماعيين المقرر يوم الثلاثاء القادم، قال دزيري انه سيتم طرح عدة ملفات كبيرة خلال هذا الموعد لحل المشاكل الكثيرة التي يواجهها القطاع على غرار ضرورة إعادة النظر في الشق التربوي البيداغوجي مبرزا تفاعلهم الايجابي مع التزامات رئيس الجمهورية في إصلاح المنظومة التربوية لا سيما ما تعلق بالمرحلة الابتدائية التي هي القاعدة الأساسية للنهوض بالمدرسة الجزائرية على حد تعبيره، معربا عن أمله في أن يكون هناك حوار جاد ومسؤول ومثمر يفضي إلى حلول حقيقية للمشاكل المطروحة يكرس لعهد جديد من الحوار الذي سيكون للتعارف من جهة ولدراسة التحديات التي ينتظرها هذا القطاع والتي جمدت لمدة سنة تقريبا من جهة أخرى.

هذا وأبرز دزيري أن قطاع التربية يحتاج إلى تكوين خاص في التدريس والتعامل مع التلاميذ معتبرا أن اقرار التوظيف المباشر أخلّ بالنظام التربوي وزاد من عدد الأساتذة الجدد الذين قاربت نسبتهم 50 بالمائة.

بومرداس

معارض للصناعة التقليدية وأنشطة تبرز معاني «يناير»

صناعة الدوم والسلالة وغيرها من الإبداعات الأخرى التي تنقنت في تقديمها المرأة البومرداسية وخاصة الريفية منها. البرنامج الاحتفالي توسع ليشمل أيضا عددا من المؤسسات الثقافية والشبابية على مستوى بلديات بومرداس منها المركب الرياضي لبلدية بوزقرة قدارة التي يحتضن نهار اليوم 12 يناير أنشطة متنوعة من تنظيم جمعية القمم للشباب والطفولة، بالموازة كذلك تحتضن قرية «تيزة» ببلدية عمال معارض فنية وتقليدية على الهواء الطلق يبرز التراث التقليدي الأمازيغي للمنطقة وأهم المحاصيل الزراعية المرتبطة بهذه المناسبة خاصة منها إنتاج الزيتون وزيت الزيتون الى جانب الصناعات التقليدية الأخرى.

كما سطرت جمعية نشاطات الهواء الطلق والتبادل بين الشباب لقرية عبادة بالتنسيق مع جمعية بني سليم ببلدية اغفير نشاطات ومعارض تقليدية وفنية متنوعة، ونفس الاحتفالات أيضا شهدتها كل من بلدية بودواو وشعبة العامر وعدد من المناطق الأخرى التي توعت فيها مظاهر الاحتفال بين البعد الثقافي، التاريخي والاجتماعي لشهر يناير المرتبطة ببداية السنة الأمازيغية.

موروث متنوع تختزنه الولاية

محاضرات حول البعد الوطني لـ «يناير» بسوق أهراس

معرض يخص التراث الامازيغي الشعبي ، تضمن التعريف بالتراث الامازيغي من لباس وكذا أطباق تقليدية ، كما تمثلت الأزياء التقليدية للعديد من منظمي المعرض وهو الأمر الذي نال إعجاب الحضور . كما تم تنظيم «أسبوع التراث الثقافي الأمازيغي» الذي يدارت به العديد من الجمعيات الثقافية على مستوى العديد من البلديات التي فيها نسج اجتماعي امازيغي على غرار الشاوية في دوائر مدارورش سدراتة تاورة المراهنة . كما أن سوق أهراس بقيت محافظة على إرثها الأمازيغي من خلال تسمية مدنها مثل تاورة (تاغورة) و (تارقلت) (تاروقالت) إضافة إلى حضور بعض التعابير الأمازيغية في الخطاب اليومي.

سوق أهراس : سمير العيفة

الشعب- إثر عملية تطهير للباعة غير الشرعيين على مستوى حي كردونة، بسعيد حمدين، في بئر مراد رايس بالجزائر العاصمة، صبيحة يوم 10 / 01 / 2020، تم دعوة أحد الباعة غير الشرعيين على متن مركبة من نوع DFSK، لمرافقة مصالح الشرطة، لتسليم حمولة المركبة إلى دار الرحمة ببئر خادم، إلا أن المعني لأذ بالفرار، متوجها عبر الطريق الولائي 36،

طالب رئيس الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين صادق دزيري بضرورة إعادة فتح ملف التقاعد النسبي ودون شرط السن الذي خسر فيه قطاع التربية ما يزيد عن 40 ألف عامل في 2017 والذين أحبلوا على التقاعد رغما عنهم ولذلك يجب إعادة النظر في هذه المسألة ، كما شدد دزيري على تحسين القدرة الشرائية ورفع الأجور والمنح إلى جانب وضع حلول استعجالية لملف الخدمات الاجتماعية .

عزيز ب

ركز صادق دزيري على ضرورة إعادة النظر في ملف القانون الأساسي لأسلاك التربية ومنحه مكانة اجتماعية حقيقية مؤكدا على أهمية وضع قانون خاص بقطاع التربية مستقل عن الوظيفة العمومية لتحقيق مكاسب مهنية ومادية باعتماد التحفيز لاستقطاب الكفاءات والشروع في الإقلاع الحضاري.

سطرت مديرية الثقافة لبومرداس بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة ومديرية النشاط الاجتماعي الى الجمعيات الناشطة في الميدان برنامجا ثريا بالنشاطات إحياء لمناسبة يناير المصادف لرأس السنة الأمازيغية الجديدة التي تبقى تحمل أكثر من دلالة رمزية وثقافية وعادات اجتماعية راسخة في المجتمع لا تزال متوارثة بين العائلات الجزائرية المرتبطة بالأرض والنشاط الفلاحي .

بومرداس..ز/ كمال

أنطلقت أول أمس الخميس الاحتفالات برأس السنة الأمازيغية على مستوى عدد من المدارس الابتدائية بولاية بومرداس بتنظيم أنشطة ثقافية وفنية ومحاضرات تركزت حول أهمية المناسبة وبعدها التاريخي والحضاري كأحد مكونات الهوية الوطنية، فيما انطلقت أمس عبر عدد من المراكز الثقافية نشاطات البرنامج الرسمي الذي احتضنته دار الثقافة بتنظيم عدة أنشطة ومعارض تقليدية ضمت صناعة الحلبي والفخار، الأكلات الشعبية، إنتاج الزيتون،

أحييت ولاية سوق أهراس العيد الوطني «يناير» بعد مرور سنة من ترسيم وثنييت عيد يناير كيوم وطني، الاحتفالات الرسمية هذا العام انطلقت من دائرة سدراتة بالمعهد المتخصص للتكوين المهني ببرنامج ثقافي ثري ، أين اشرف السيد والي الولاية لونااس بوزقرة على إعطاء إشارة انطلاق الاحتفالات الرسمية بولاية سوق أهراس يوم أمس .

تضمنت العديد من الأجنحة التي أشرف على افتتاحها والي ولاية سوق أهراس السيد لونااس بوزقرة رفقة السلطات المدنية والعسكرية – معارض للشاوية والصناعات التقليدية والزربية والأواني الفخارية وأواني الطبخ الخشبية من القصعة والمعالق والأكلات الشعبية وغيرها .

من أهم الأنشطة الثقافية التي تم تنظيمها

مدرسة عزوز عطية ببريكة عدم صيانة أجهزة التدفئة أضّر بالتلاميذ



وقد طالب الأولياء والى باتنة بالتدخل العاجل، متأسفين لعدم برمجة زيارة لمدرستهم على غرار بعض المدارس التي زارها الوالي نهاية الأسبوع الماضي، ليقف . حسبهم - على حقيقة معاناة أبنائهم الصغار مع البرد، في ظل تماطل السلطات المعنية في صيانة أجهزة التدفئة، حيث أوضح بعض التلاميذ أنهم لم يعودوا يتحملون الظروف الحالية والدراسة في أقسام باردة تشبه الثلاجات، حيث يجد هؤلاء صعوبة في التركيز والتحصيل العلمي.

وقد أشارت هذه الوضعية استياء وتذمر المعلمين وكذا الأولياء وبعض فعاليات المجتمع المدني ببريكة، منددين بإهمال مصالح البلدية وكذا مديرية التربية التي علمنا أنها تلقت مراسلات عدة في هذا الخصوص وتجاهلتها حسب الأولياء الذين أكدوا أن بعض أبنائهم أصبحوا لا يرغبون في التوجه لمقاعد الدراسة خاصة الأطفال الصغار تلاميذ السنتين الأولى والثانية الذين لا يشعرون بالدفء وهم يدخلون مدارسهم التي أنهمكها الضيق.

يحدث هذا بمدرسة بوسط مدينة بريكة، رغم الأموال والميزانيات المرسودة لربط المؤسسات التربوية بالتدفئة، والأغلفة والإعانات المالية التي وجهتها السلطات المركزية والولائية للبلديات، قصد تزويد المدارس بالتدفئة، إلا أن معاناة التلاميذ تتواصل جراء عدم إصلاح أجهزة التدفئة، ولامبالاة رئيس البلدية بضياف الأولياء.

ناشد تلاميذ المدرسة الابتدائية الشهيد عزوز عطية بحي النصر بوسط مدينة بريكة، والى الولاية فريد محمدي بضرورة التدخل العاجل لوضع حد لمعاناتهم مع البرد داخل أقسام المدرسة، والتي حولت الأقسام إلى ثلاجات بسبب الأعطاب التي أصابت أجهزة تدفئتها، مما حال دون تمتعهم بحقوقهم في الدراسة بأقسام دافئة رغم تعليمات وزارة الداخلية بهذا الخصوص .

باتنة: حمزة لوشي

تواصل معاناة أكثر من 1000 تلميذ بمدرسة عزو عطية ببريكة، معاناتهم مع غياب التدفئة المعطلة، وهو الأمر الذي بات يشكل هاجسا حقيقيا بالنسبة للتلاميذ، وأولياءهم وحتى الأساتذة، حيث تعد التدفئة من الضروريات التي يحتاجها التلاميذ خلال فصل الشتاء، قصد تمكينهم من تلقي الدروس في ظروف جيدة وتساعدهم على التحصيل العلمي الجيد، حسب ما أكده العديد من الأولياء في تصريح لجريدة «الشعب». وقد تحولت أقسام هذه المدرسة رغم حداثة إنجازها سنة 2013، إلى ثلاجات يتجمد داخلها التلاميذ دون وجود أي نوع من أنواع التدفئة، وسط صمت مطبق من طرف مصالح البلدية التي لم تتجاوب مع مراسلات المدرسة، حسبما أكده الأولياء.

تفادي أي طارئ أو مضاعفات صحية

مخطط للتكفل بالحوامل في المناطق النائية لسطيف

والأمطار التي تغلق الطرقات المؤدية للمستشفيات ومصالح الولادة القريبة من مقر سكانتهن. المخطط الخاص بالتكفل بالنساء الحوامل في المناطق النائية، بدأ من تاريخ 20 نوفمبر 2019 ويستمر إلى غاية 30 مارس 2020، حيث يتم التكفل بالنساء الحوامل المصطحبنهن وفق قوائم اسمية واستقبالهن مسبقا من طرف المصالح الصحية المختصة بالتوليد الأقرب لمقر سكانهن، وذلك عقب إى إعلان محتمل لسوء الأحوال الجوية عبر النشرات الجوية الخاصة، حيث يتم تحويل القوائم الاسمية للنساء الحوامل لمدراء المؤسسات العمومية للصحة الجوارية وكذا المؤسسات العمومية الاستشفائية المعنية.

وخلال الفترة المبرمجة من 20 نوفمبر إلى غاية 31 ديسمبر 2019 تم استقبال 161 حالة منها 141 حالة ولادة، و7 إجلاعات، 8 حالات إجهاض مع تسجيل 4 حالات حمل ذوخطورة وكذا حالتين خطر ولادة مبكرة.

تم إحصاء البلديات المعنية بهذا المخطط والتي بلغ عددها 17 بلدية، حيث أن كل بلدية تنتمي إلى المؤسسة العمومية للصحة الجوارية الأقرب في بني ورتيلان وعين الكبيرة وبوقاعة وعين عباس.

أفجرت مديرية الصحة والسكان لولاية سطيف، عن الاحصائيات المتعلقة بالتكفل بالنساء الحوامل في المناطق النائية خلال فصل الشتاء بالولاية وهذا في إطار الحد من وفيات الأمهات، وبهدف الحفاظ على سلامة النساء الحوامل والسهر على وضع مواليدهن في ظروف حسنة.

سطيف: نور الدين بوطغان

سُطرت مديرية الصحة والسكان، خلال الفترة الشتوية مخططا خاصا للتكفل بالنساء الحوامل، خاصة اللائي يقطن في المناطق الجبلية ذات التضاريس الوعرة، وهذا بهدف وضع مواليدهن في ظروف حسنة، وتفادي تسجيل وفيات الأمهات أثناء إنقطاع الطرق خاصة، أثناء سوء الأحوال الجوية الناجم عن تساقط الثلوج والأمطار الغزيرة.

كما قامت مديرية الصحة بمراسلة كل رؤساء الدوائر المعنية بضرورة التدخل على مستوى البلديات المعنية بهذا المخطط لإحصاء النساء الحوامل اللائي يتواجدن في المناطق النائية والذي من المحتمل أن يصادف تاريخ ولادتهن فترة تساقط الثلوج

بعد دراسة دقيقة بالولاية ديوان وطني للخدمات المدرسية بميلة

خلصت نتائج الدراسة الخاصة بإنشاء الديوان الوطني للخدمات المدرسية بميلة، بإشراف الأمانة العامة بتكليف من الوالي محمد عمير، والتي أنجزت من قبل «المركز الوطني للدراسات والتحليل للسكان والتنمية».



ميلة: خالد.ع

التربية الوطنية، المديرية الولائية «التربية والتعليم، الإدارة المحلية، البرمجة ومتابعة الميزانية»، البلديات. أما من ناحية الكيفية تتمثل في الاجتماعات المصغرة المركزة مع (جمعيات أولياء التلاميذ، الجمعيات الفاعلة وبعض مهني التربية)، أين تم اللجوء إلى تقييمها بغية تأكيد مصداقية معطيات الدراسات وإعطاء المشاركين حرية أكبر عند الإجابة مع رصد بعض المشكلات.

وكانت ان اوفدت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، فريق عمل للولاية، من المركز الوطني للدراسات والتحليل الخاصة بالسكان والتنمية، (CENEAPED) في إطار التحضير لإنشاء هيئة جديدة المسماة «الديوان الوطني للخدمات المدرسية»، حيث قام فريق العمل من ذات المركز، بتقديم مداخلات تعريفية وبيانية للنظام

أصبح خطرا على أصحاب المركبات

انزلاق التربة بالطريق الوطني رقم 24



إطلاق حملة فحص سرطان القولون والمستقيم

تم إطلاق حملة للكشف عن سرطان القولون والمستقيم، عبر بلديات سوق الاثنين وأوقاس وماليون، حيث تأتي هذه الحملة بعد نهاية مخطط الكشف في ديسمبر الفارط، وبالتالي، فإنه تم دعوة الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 40 و74 سنة من أجل الفحص. وبحسب الطبيب ألكلي، له «الشعب»، «جميع الحالات التي ثبتت إصابتها ستحول إلى المستشفى الجامعي بجاية، علما أنه يتم تسجيل 1000 حالة سرطان من جميع الأنواع على مستوى الوطن سنوياً، مع الإشارة إلى أن سرطان القولون والمستقيم هو مرض يصيب الأمعاء الغليظة، وفي بلدنا، يرجع أكثر من ثلاثة أرباع هذه السرطانات إلى عوامل بيئية وغذائية، وينصح القيام بالنشاط البدني

عرف الطريق الوطني رقم 24، الذي يربط بجاية بتيزي وزو عبر الساحل الغربي، انزلاق التربة بالقرب من المكان المسمى «كاب سيقلي»، ببلدية بني كسيلة، وقد تم تحويل حركة المرور على الطرق من طرف مديرية الأشغال العامة، ودعوة مستخدمي هذا الطريق إلى السير عبر قرية تقلميميت.

بجاية: بن النوي توهامي

وأطلقت مديرية الأشغال بولاية بجاية، عديد عمليات الإصلاح على الطريق الوطني رقم 24، لا سيما في قسمها الممتد من منطقتي ساكت إلى تيغريمت، ويتعلق الأمر، حسب مصدر مسؤول، على وجه الخصوص بمعالجة بعض الانزلاقات الأرضية، خاصة أن هذا الطريق أضحى يشكل خطرا على مستعمليه في السنوات الأخيرة في بعض الأماكن، بما في ذلك الشطر بين ساكت إلى بني كسيلة، ولا تزال ذات المصالح تقوم بالمجهودات وفق الإمكانيات المتاحة، من أجل إصلاح وترميم الأجزاء المتضررة من خلال توظيف الوسائل المادية والبشرية.

وبحسب ممثلي سكان بني كسيلة وتوجة، فقد تم توجيه العديد من المراسلات من أجل تدخل الجهات المعنية لمضاعفة الجهود، وتسهيل حركة المرور لأصحاب المركبات بسبب انزلاق التربة وما لحق بسيارتهم وحافلاتهم من أضرار، خاصة وأن موجة الاضطرابات الجوية تلحق في كل مرة خسائر مادية كبيرة على مستوى هذا المحور.

مخاوف مستعملي هذا الطريق، حسب علي صاحب حافلة، ازدادت حدة في الآونة الأخيرة بعد تسجيل التشققات، وهو ما يشكل خطرا كبيرا على مستعمليه ويستدعي الأمر مضاعفة الجهود من طرف المصالح المعنية في أسرع وقت، مع التنويه بالعمليات التي جسد في الآونة حيث تم إبعاد الخطر بمنطقة كاب سيقلي.

لإنجاز مشاريع استثمارية بغليزان تمويل 300 ملف مع ضمان التكوين



التكفل بالمحرومين يقبى استحسان سكان 4 بلديات

أبدت العائلات المستفيدة والسكان الذين وقفوا على تنفيذ مبادرة جمعية «ناس الخير ورعاية الأرملة واليتيم»، ارتياحهم بعد توزيع مساعدات على 60 عائلة محرومة بأربع بلديات بولاية غليزان.

العملية التضامنية التي استهدفت 60 عائلة ممن استفادوا من بطانيات وألبسة وأجهزة لوقايتهم من الظروف المناخية الصعبة والبرودة القاسية التي تجتاح هذه المناطق بكل من عين طارق والرمة وعمي موسى وعين بن درقس حسب رئيس الجمعية عبد الواحد زراد الذي اعتبر هذه العملية والتي تعقبها مبادرات أخرى تعكس الروح التضامنية لأبناء المنطقة مع الفئات المحرومة من اليتامى والأرامل والمعوزين الذين ينتظرون من المحسنين وذوي القلوب الرحيمة التحرك للإنخراط في هذا النوع من المبادرات والتي تلقى دائما يد المساعدة من طرف مصالح الحماية المدنية الحريصة على أداء رسالتها الإنسانية والاجتماعية بكل إخلاص وثقة يقول رئيس الجمعية التي صارت مضرب الأمثال للنشاط الجمعي بالولاية. وهو ما يحفز المنتخبيين المحليين للتحرك إتجاه هذه الشريحة وتفقد أحوالها رفقة نشاط المحسنين. يقول السكان. الذين عبّروا عن إرتياحهم لمثل هذه المبادرات التضامنية بين الوسط الجمعي والسكاني بالولاية.

تدعمت المشاريع الإستثمارية الشبانية بولاية غليزان بأكثر من 300 مؤسسة شبانية تم تمويلها عن القرض المصغر للوكالة الولائية بهدف إنجاز مشاريع استثمارية لهذه الفئة من أبناء المنطقة.

غليزان: و.ي. أعريبي

بحسب مصالح إدارة وكالة القرض المصغر، فإن عدد الملفات التي تم استقبالها خلال 2019، فقد تجاوزت 300 ملف ممن استفادوا من قروض مصغرة. يقول نائب المدير مراد بوقرت. الذي اعتبر تجسيد هذه العمليات من شأنها فتح أفق لإنجاز الورشات المقاولتية والمؤسسات المصغرة التي تعكس تصوراتهم وأفكارهم وطموحاتهم في عالم المهن الحرة.

هذه الوضعية شجعت مصالح مديرية القرض المصغر على التوجه نحو المرافقة والقيام بالتكوين لفائدة هؤلاء قصد اكتساب المعرفة والخبرة بغية تحقيق طموحاتهم التي تعد السبيل الوحيد لتوفير الثروة والتشغيل الذي يهدف إليه القرض المصغر لهذه الفئة التي فضلت القروض الفريدة والجماعية لإنجاح المشاريع الإستثمارية ووضع المؤسسة على الطريق السليم. لذا تناشد إدارة وكالة القرض المصغر الشباب بالتقرب من مصالحها التي توفر كل ظروف الإستقبال لهذه الفئة.

التأخر في التصريح السنوي لعمال منصة رقمية لتسهيل التواصل مع الإدارة بالمدية

والمنح العائلية. كما سينظم الصندوق أيضا أبوابا مفتوحة على مستوى الوكالة للتقرب أكثر من أرباب العمل وذلك يومي 13 و 14 جانفي، ضمن الحملة التحسيسية الخاصة بهذه العملية للسنة المنقضية، عقب عملية شرح على مستوى الوكالة تعلقت بهذا الموضوع، والتي أبانت بأن عدد أرباب العمل المنتسبين لهذه الوكالة بلغ مع نهاية سنة 2019، ما يقارب 6784 مستخدم من مختلف القطاعات، يوظفون عمالا مؤمنين لهم اجتماعيا مصرح بهم لدى الوكالة، مع الإشارة إلى أن عدد التصريحات السنوية للأجور والأجراء للسنة الماضية 2018، قارب 4445 تصريح عن بعد عبر البوابة الإلكترونية.

التدقيق في السكنات الهشة

أمر الوالي رؤساء الدوائر بضرورة التدقيق في حظيرة السكنات الهشة تنفيذًا لتعليمات وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية في أجل أقصاه 10 جانفي الجاري.

وأكد في اجتماع المجلس الولائي الموسع بحضور كل من رئيس المجلس الشعبي الولائي عبد الله بورقعة، الأمين العام للولاية عيسى عزيز بوراس، رؤساء البلديات، التزام بالقضاء على السكنات الهشة بإحصاء طلبات السكن، بالإضافة إلى إحصاء السكن الهش لسنة 2007، لجميع بلديات الولاية.

أشارت مختلف التدخلات في هذا اللقاء التقني إلى وجود 930 موقعا معنيا بالأنسجة العمرانية الهشة على مساحة 476.90 هكتار، 31760 سكتا هشا يصعب ترميمه، إلى جانب 51133 عائلة معنية بهذا الملف، و14722 بناية طوبية، و12492 بناية بدون هيكل، فضلا على 4546 بناية مختلطة.

باشرت الوكالة الولائية للصندوق الوطني لتأمينات الاجتماعية لعمال الأجراء بالمدية حملة إعلامية وتحسيسية لفائدة أرباب العمل بخصوص عملية تدارك التصريح السنوي للأجور والأجراء للسنة الفارطة والمحددة آجاله من 01 جانفي إلى غاية 31 جانفي من السنة الجارية تحت شعار «التصريح باشتراكات الضمان الإجتماعي حق و التزام».

المدية: علي ملياني

تهدف هذه الحملة التحسيسية التفعية إلى تذكير أرباب العمل بضرورة وأهمية التصريح السنوي للأجور والأجراء، إضافة إلى الإجراءات والخدمات الإلكترونية التي يوفرها الصندوق لتسهيل هذه العملية عبر البوابة الإلكترونية للتصريح عن بعد والتي تعد خدمة الكترونية بإمكانها أن توفر عناء التنقل لأرباب العمل متاحة 24 سا / 24 سا، طيلة أيام الأسبوع والتي تدرج ضمنها عدة خدمات الكترونية وعصرية أخرى.

يستطيع رب العمل عبر هذه البوابة الرقمية من القيام بعمليات الدفع الإلكتروني لإشتراكات الضمان الاجتماعي، إمكانية التأكد من وضعية تجاه الضمان الاجتماعي والتصريحات المودعة خلال السنة وكذا إمكانية طبع واستخراج شهادة الأحقية الخاصة برب العمل، كما تمكن أيضا هذه التطبيقية من إمكانية تقديم طلب الإنتساب لعماله الجدد عن بعد وطلب بطاقة الشفاء الخاصة بهم، إلى جانب ذلك تسمح عملية القيام بالتصريح السنوي للأجور والأجراء للعمال بتحديث ملفاتهم وحقوقهم لدى الضمان الاجتماعي بصفة آية، لاسيما ما تعلق بتعيين الحق في الحصول على الأداءات وبطاقة الشفاء

أثار قرار تسليم المحلات التجارية ببلدية باش جراح قلق تجار الأسواق الجوارية، الذين تفاجأوا بعدم تسليمهم إياها بعد تلقيهم وعودا بإرجاعهم من البيع بالأرصفة التي يفترون أرضيتها لعرض سلعهم في ظروف أقل ما يمكن وصفها بالصعبة، خاصة وأن مصالح الأمن في كل مرة تمنعهم من مزاولة تجارتهم تطبيقا لقرارات قانونية.



الجزائر: آسيا مني

تعرض نشاطهم التجاري منذ عدة سنوات خاصة وأنهم يضطرون لوضع سلعهم فوق طاوولات في الهواء الطلق متحملين بذلك قساوة الطبيعة سواء كانت في الفترة الصيفية أو الشتوية التي تصعب من مهامهم دون الحديث عن الفوضى والضغط الذي يمارسون فيه نشاطهم.

ومن هذا الباب دعا تجار الأسواق الجوارية ببلدية باش جراح من السلطات الولائية وعلى رأسها والي العاصمة بضرورة فتح ملفهم وتخصيص محلات لهم، خاصة وأنهم يعتبرون من أقدم التجار بالمنطقة وقد تلقوا وعود عدة بإعادة دمجهم ضمن اطر قانونية في إطار قرار السلطات بالقضاء النهائي على التجارة الموازية.

في التفاتة تضامنية بالشلف

400 عائلة معوزة تستفيد من لوازم التدفئة



البرودة القاسية بمدشر وقرى 5 بلديات. حسب مدير القطاع. الذي كشف عن عمليات أخرى ستمس بلديات بها عدة عائلات معوزة بمناطق ريفية.

وفي ذات السياق، تم تسليم عدة مساعدات لأسر فقيرة بقرى بلدية الزبوجة، حيث استهدفت 50 عائلة معوزة استفادت هي الأخرى من بطانيات وأفرشة ومواد غذائية جمعتها جمعية العلماء المسلمين الجزائريين فرع الجزائر العاصمة.

هذه المبادرات التي مشّت 450 عائلة جاءت لتكشف عن عمق التأثر والتضامن بين أفراد المجتمع من داخل الولاية وخارجها كما شهدتها بلدية الصبحة بدائرة بوقاديين والتي عرفت انجاز

خلفت العمليات التضامنية التي مشّت 450 عائلة معوزة بعدة بلديات في ولاية الشلف، ارتياحا كبيرا بين أوساط السكان. العملية جاءت بعد موجة البرد القارس الذي تشهده هذه المناطق وتأثيره في يوميات هذه العائلات الفقيرة التي تنتظر باستمرار إلتفاتة المحسنين.

الشلف: و.ي. أعريبي

العملية التضامنية التي جندت لها كل الوسائل والإمكانات كانت وراءها جماعة من المحسنين رفقة إمام مسجد عمر بن الخطاب بالجزائر ضمن قافلة حطت بولاية الشلف، أين توجهت نحو 400 عائلة من فئة المعوزين والمحرومين والفقراء بكل من بلديات توفقريت والكريمة وبنى بوعتاب وحرشون وبريرة. وهي مناطق جبلية معروفة بقساوة ظروفها المناخية وبرودتها جوها، مما يصعب من يوميات هذه العائلات الفقيرة التي مازالت بحاجة إلى دعم ومساندة للتغلب على ظروفها المعيشية.

وبحسب مدير الشؤون الدينية والأوقاف بالولاية الحاج حجاج، فإن محتوى هذه المساعدات التضامنية التي قدمها المحسنون من الجزائر العاصمة تتمثل في بطانيات وأفرشة وأغطية ومواد غذائية وبعض أجهزة التدفئة لمواجهة

الاحتفال برأس السنة الأمازيغية التنوع الثقافي قيمة مضافة للوحدة الوطنية



إيمان كاسي موسى:

ينائر.. حلقة وصل
بين الماضي والحاضر

الكاتبة والمترجمة أمل بوشارب:

الاستثمار في الفسيفساء
المجتمعية في أعمال المبدعين

الباحثة أمل بكاي:

البعد الثقافي يقوّي المرجعية
الحضارية الجزائرية

كلمة العدد

عيد للجميع

استغلالها لوضع خارطة طريق للحفاظ أكثر على الموروث الثقافي وعاداتنا، والسهر على تدوينها والحفاظ عليها للأجيال القادمة، دراستها من الجانب التاريخي والاجتماعي والثقافي، ولم لا إدراجها ضمن مشاريع سياحية اقتصادية تخدم التنمية الوطنية؟ إنه التنوع الثقافي الذي يعزز الوحدة الوطنية، والذي يستلزم تصنيفه كموروث للحضارة الإنسانية وإدراجه على أسس صحيحة بعيدا عن كل محاولة الهدم والإقصاء، فيناير عيد الجميع والأمازيغية جزء لا يتجزأ من الهوية الجزائرية وعاداتنا وتقاليدها، مكسب حضاري حافظ عليه الأجداد شفاهيا، فكيف نفرط فيه اليوم ونحن نحكم على أدوات العصرية والتطور التكنولوجي والعلمي؟

الجزائري حول حدث ثقافي رمز، وعيد وطني جاء ترسيمه لتعزيز وتقوية رموز الجزائر وضوابطها الوطنية. إنه «ينائر» الذي كان بالأمس مناسبة لصلة الرحم، ولم الشمل والتضامن العائلات مع الآخر من خلال تقديم ما جادت به الأرض من فواكه وخضر، وما لذ من أطعمة تقليدية شعبية، قد جعل منه هذه السنة الشعب الجزائري، فرصة لإبراز تنوعه الثقافي وإرثه الحضاري للعالم أجمع وبكل فخر واعتزاز، مفندا ما يحاول أعداء الوحدة الوطنية ترويجه من أكاذيب، وغرسه من فتن للتفرقة والتشتت. إن تكاتف الجزائري مع أخيه في السراء والضراء وحبه الكبير للفرح والاحتفال، هي مؤشرات يمكن

بغض النظر عن الفلكلور والأغاني والرقصات والأطباق الشعبية والألبسة التقليدية، وتنوع تفاصيل «عجوز ينائر» من جهة إلى أخرى، كان الفرحة والاعتزاز بالهوية الجزائرية الأمازيغية قاسمين مشتركين، وحدا قرابة أسبوع كامل الشعب



بقلم: حبيبة غريب

الاحتفال برأس السنة الأمازيغية

التنوّع الثقافي قيمة مضافة للوحدة الوطنية

لا توجد مناسبة أحلى وأبهى من احتفال الجزائر بيناير «رأس السنة الأمازيغية»، لتبرز كل منطقة من ربوع الوطن، بفخر واعتزاز ثراء وتنوّع ثقافتها من فنون وفلكلور أكالات شعبية وألبسة تقليدية وحرف وعادات راسخة في الذاكرة منذ قديم الزمن توارثتها جيل بعد جيل . فكيف لنا اليوم أن نصنع من هذا التنوع الثقافي الثري درعا منيعا ضد كل محاولة المساس بالوحدة الوطنية؟ وكيف لهذا الاختلاف أن يعزّز الهوية الوطنية؟ هي أسئلة طرحت للنقاش في هذا العدد الجديد من «الشعب الثقافي» .

الباحث عبد الهادي دادان؛

تراث يجمع الجزائريين

يعتبر الباحث والمهتم بالتاريخ الأمازيغي، عبد الهادي دادان، أن الأطروحات حول خلفية الاحتفال بهذا اليوم تختلف إلا أنّ أقربها إلى الواقع ما ارتبط بالإعلان عن بداية الموسم الفلاحي، وذلك انطلاقا من أنّ الشعوب توزّخ لأعيادها بالموسم على غرار الموسم الفلاحي الذي تحدّد انطلاقته برمزية عيد ينابر، موضحا أنّ هذا الاحتفال كان موجودا في الكثير من المجتمعات إلا أنه اندثر تدريجيا في بعضها باعتبار تغيير النشاط من الفلاحة إلى نشاطات أخرى، كما أكد على أن هذا العيد يعد من بين الأعياد التي تساهم في وحدة ولحمة الأمة. وتؤكد على المرجعية الواحدة لأصل نشاط الأفراد في مختلف المجتمعات .

ورقلة: إيمان كافي

يرى الباحث عبد الهادي أنّ رأس السنة الأمازيغية لدى كل الأمازيغ يستند إلى مرجعية أساسية تتمثل في انطلاق الموسم الفلاحي، والذي تختلف طبيعة محاصيله من منطقة إلى أخرى، فهي ورقلة يرتبط بموسم محصول التمرور الذي تعرف به المنطقة، حيث يبدأ الموسم من بداية إنتاج النخلة إلى الانطلاق في جني محصول، أي من فصل إلى الربيع إلى غاية دخول فصل الشتاء، وبالتالي يبدأ موسم جديد بالنسبة للفلاح المحلي

يسمى «ترقاوين» ليبدأ في مرحلة تهيئة الساقية، وينطلق في زراعة محاصيل أخرى غير التمرور.

وعرج المتحدث على التشابه الذي يجمع بين عادات سكان المنطقة في الاحتفال بعيد ينابر، والتي تتقارب في تفاصيلها مع مناطق أخرى في الوطن، حسبما أشارت له العديد من المراجع التي أطلع عليها، وفي هذا السياق أشار المتحدث إلى أن الاحتفال بعيد ينابر في أوساط سكان قصر ورقلة قديم جدا، ورغم اختفاء طقوسه لدى بعض من العائلات الورقلية إلا أن ينابر قد استرجع مكانته التاريخية خلال السنوات الأخيرة،

حيث أنّ الاحتفال به كان يتسم بتحضير أكلة تقليدية شعبية يطلق عليها محليا «ايخف نيمسالمين»، وذلك بطهي رأس الماعز مع كسكي «بالسراير»، والمتمثل في طبق الكسكسي المحضر باستخدام الأعشاب الصحراوية المعروفة، والتي تتوفر عليها في المنطقة. كما ذكر أنّ لحم رأس الماعز في القديم كان يوكل، ويتم دفن العظام حسبه في حفرة في المنزل تسمى «ذبوة انتيسفرت»، وهي حفرة كانت تجمع بعض قطرات الماء التي تزل عن «القرية» لتشكل كمية كبيرة من الماء يستغله السكان قديما لفصل الأواني وتوحي هذه الطريقة القديمة بأسلوب ونمط

الكاتبة والمترجمة أمل بوشارب؛

الاستثمار في الفسيفساء المجتمعية في أعمال المبدعين



لكن هذه النوعية من المثقفين تعمل عادة بصمت بعيدا عن جلبة الإعلام.

هل ما يزال من الجائز الحديث

عن الجدد الثقافية في ظل العولمة

والثورة الاتصالية؟

العمولة والثورة الاتصالية يمكن أن تتحوّل في يد العارفين لمورد هام للانفتاح على ثقافات العالم المختلفة، لكنها لا تصنع بالضرورة وعيا عميقا لدى الجميع، بل أخشى أنها قد تساهم في ترسيخ الضحالة والكليشيهات المنتشرة حول الثقافات، فكما يقول ستيفن هوكينغ، «إن أعظم عدو للمعرفة ليس الجهل وإنما هو وهم المعرفة»، وهذا تماما ما حصل مع انتشار ظاهرة «الانتحال الثقافي» في الغرب، من خلال تحويل موروثات الشعوب الثقافية إلى منتجات قابلة للبيع في إطار بيزنس

فرقة ونزاع؟

■ فصل الثقافي عن كل أشكال الاستقطاب السياسي، بكل بساطة. في إيطاليا مثلا، لا أحد يثير على الساحة السياسية قضية العشرين لغة على الأقل التي يتحدثها الإيطاليون في مختلف أنحاء البلاد (يطلقون عليها اسم لهجات) إلى جانب اللغة الإيطالية (وهي اللغة الأدبية لمنطقة توسكانا) التي اختيرت لهم كلغة

رسمية بعد الوحدة عام 1861. الفروق الثقافية العميقة بين المناطق والتي قد تثير حساسيات بين الإيطاليين لا تلحظ للجدل السياسي، ولا توظف سوى في البرامج الفكاهية على نحو شبيه بمنهج، لخلع كل طابع درامي عنها. وهكذا فإن الحديث السياسي عن التنوع الثقافي ينحصر على ثنائية المهاجر (الأجنبي) والإيطالي، ويتم بأسلوب الجدل البيزنطي، لأنه موضوع لا يريد أي طرف أن يحسمه، فهو من جهة يصرف النظر عن المشكلات الإيطالية الحقيقية، ومن جهة أخرى يشكل ورقة رابحة للجميع في الحملات الانتخابية كما أسلفنا. وهكذا فإن موضوع التنوع الثقافي «الإيطالي - الإيطالي» هو قضية محسومة، وغير قابلة للتوظيف في أي لعبة سياسية، شأنها أن تعبت بوحدة ذلك البلد الجميل والثرى.

■ وأنت المهتمة بالترجمة وسياقاتها...ماذا لا نرى جسور الترجمة ممدودة بين مختلف الكوّنات القومية عندنا؟

■ ربما لأن المبرز الوظيفي للترجمة هو ببساطة نقل نص من لغة مصدر لا يفهمها

متلقي اللغة الهدف. هذا عدا أن عنصر الفضول لدى القارئ للتعرف على ثقافة أخرى من خلال قراءة نص أدبي، ينتفي في حالة الترجمة التي تحدث ضمن البلد



الواحد، لذلك فدور النشر لا تستثمر في هكذا مشاريع، خصوصا أن تكلفة الترجمة الأدبية الجيدة أيضا مرتفعة، وهو ما قد يدرج العملية ككل، في باب الترف الثقافي، وليس حاجة ترجمة ملحة.

■ في عالم يعيش حالة من الاضطراب واللامانانية مؤخرا...ما هو المثال الذي يمكن أن تقدمه الجزائر في التعايش والسلامية؟

■ لاحظ أن التعايش والتسامح والسلام قيم يكاد الترويج لها، خلال المائة سنة الأخيرة، ينحصر في كونها قيما غربية، وطبعيا هي قيم قابلة للتصدير للشعوب المضطهدة، والمتخلفة، كما يمكن أن يصرف النظر عن المشكلات الإيطالية الحقيقية، ومن جهة أخرى يشكل ورقة

رابحة للجميع في الحملات الانتخابية كما أسلفنا. وهكذا فإن موضوع التنوع الثقافي «الإيطالي - الإيطالي» هو قضية محسومة، وغير قابلة للتوظيف في أي لعبة سياسية، شأنها أن تعبت بوحدة ذلك البلد الجميل والثرى.

■ وأنت المهتمة بالترجمة وسياقاتها...ماذا لا نرى جسور الترجمة ممدودة بين مختلف الكوّنات القومية عندنا؟

■ ربما لأن المبرز الوظيفي للترجمة هو ببساطة نقل نص من لغة مصدر لا يفهمها

متلقي اللغة الهدف. هذا عدا أن عنصر الفضول لدى القارئ للتعرف على ثقافة أخرى من خلال قراءة نص أدبي، ينتفي في حالة الترجمة التي تحدث ضمن البلد

رأي مثقف

حلقة وصل بين الماضي والحاضر



بقلم: إيمان كاسي موسى

باحثة في علم الاجتماع الديني

الفئة حتّى في التّزيين وبعض الطّقوس المسرحيّة مثل «أبراذ» الذي يتوفّر في الشرق مثلا لدى الشّاوية مثلما لا زال بارزا في عادات التّلمسانين غربا، وهذا من دون الخوض في التّساؤلات الإيثيمولوجيّة.

«توحيد أوقات الاحتفال رمزية للتّضامن»

انتقالا إلى مسألة التّواضع على يوم موعّد للاحتفال بيّنابر في مختلف المناطق، يجدر القول إنّه يتأرّجح بين نهاية الأسبوع الأوّل وكذا الأسبوع الثّاني من شهر جانفي، فنجد من تعود الاحتفال به في اليوم الثّامس والشّاع مثل بني ميزاب، مثلما نجد من يحتفل به في اليوم الثّامن لغاية 11 أو 12 أو 13 أو حتّى اليوم 14 عند الأمازيغ، إنّما التّحضيرات تنطلق قبيل ذلك بأيّام سواء عند القبائل أو الشّاوية أو أمازيغ جبال الطّهرة أو الشّلحة أو غيرهم. ولأنّه لا يمكن فصل الإنسان عن التّاريخ، يلفتنا أنّ هذه الفترة الحاليّة بالذّات تشهد احتفالات في مختلف ربوع العالم، منها ما بدأ أسبوعا قبل الفاتح من جانفي ومنها ما يبدأ أسبوعا وأسبوعين بعد ذلك. فميلاد المسيح عيسى بن مريم عليه السّلام جعله الله تعالى تقويما جامعا لكافة الأجناس حول العالم، ولو اختلفت الكنائس في الاعتدال بميلاده بفارق أيّام أو أسابيع، ولذلك نجده تعالى يقول عنه في محكم كتابه «وجعلنا ابن مريم وأمّه آية» (المؤمنون 50). وهو الأمر نفسه الذي اشتركت به مختلف شعوب العالم منذ القدم؛ فالمولود في اليهوديّة مثلا كان يحبس عمره ابتداء من يوم خثانه وهو اليوم الثّامس، وفي المسيحيّة كذلك في اليوم الثّامس إنّما نسبة لمعموديّة التي تتمّ حينها وترمز لولادته الرّوحية. وليس من الغريب أن نجد في مختلف الشّرائع محطّات لها سابقة في تقليد قبليها، ولكنّها اتّخذت دلالات مغايرة مع الوقت تبعا للعلاقة الاجتماعيّة بين الدّال والمدلول.

بخصوص وادي ميزاب والمناطق المحاذية، نلاحظ أنّه لطالما احتفل بيّنابر في اليوم الثّامس من يناير (كانون الثّاني) تزامنا معتقدي الكنيسة القبطية المرفّسية الأرثوذكسيّة (أنجيل مرقس، أقدم الأنابيل، يبدأ بالمعموديّة وتثبيت الرّمزيات الذي تصاحبه، وهنا مع بقية المناطق بضعة أيّام لا غير.

إنّ، تلك العادات والتّقاليد هي تواصل لتقليد بشري عبر التّاريخ تداخلت فيه عدّة عوامل، ولا يمكن القول إنّها تطوّرت كذلك من عدم، بل من مخيال اجتماعي معيّن ومعارف متراكمة عبر الزّمن. من عادة علم الاجتماع الدّيني البحث عن علاقة الظّاهرة الاجتماعيّة بالعامل الدّيني وتثبيت الرّمزيات الذي تصاحبه، وهنا يفضي الموضوع إلى تجلّي ثنائيّة الثّابت والمتحوّل حسب متغيّري الزّمان والمكان، وأيضا استهلاك مفاهيم وفولكلور التي الواقع حسب الميكانيزمات الاجتماعيّة ودرجة استيعاب المجتمع لها في كلّ مرحلة.

فمن النّاحية الاجتماعيّة، تلفتنا الخصوصيات الثقافيّة التي تجمع الفرد بالفرد والفرد بالجماعة والجماعة بالجماعة على حد قول الكولتبارسونزTalcot Parsons)؛ إذ أنّ احتفاليّة «ينابر، لطالما رسمت بعضا من صور العملالجماعي أو العشاء الجماعي أو اللّعب الجماعي أو ما شابه.

وبالتّالي، تعدّ التّمثّلات براديغمات تفسّر على أساسها ظواهر معيّنة، كما أنّ الجانب الجمالي أي الفن لم يكن اعتباطا وإنّما شكلا من أشكال العبادة، هذا من دون إغفال أنّ التّحوّلات البنيويّة للمقدّس تؤثر في الجانب الطّقوسي حسب قول إميل دوركايم Emile Durkheim. فالمرجميّة الدّينيّة هي المحور المحرّك لبُنيى الاجتماعيّة بضمّانها للحراك الاقتصادي والتّقارّب الثقافي والتّفاعل الاجتماعي، ومع الزّمن تصبح قواعد ضابطة لمعايير اجتماعيّة.

يعتبر «ينابر، حلقة وصل بين الماضي والحاضر، وحصيلّة موروث حضاري متجذّر في عمق التّاريخ.

يساهم المخيال المرتبط به، وبالتالي الممارسات، في تنمية الوعي الجمعي والشّعور بالانتماء، وهذا من خلال مظاهر الاحتفال المتّصلة به والحمولة الثقافيّة لرمزيّاتها التي تغذيها الميكانيزمات الاجتماعيّة.

تتمدّد صور هذا المكوّن الجامع لأشكال التّعبير الإنساني في أبعادها الاجتماعيّة والدّينيّة والسّانيّة والسّيمولوجيّة والطّبيعيّة، إنّما يشترك بين مختلف المناطق، وهو ما يعكس زخما ثقافيّا بالمجمل وصلة متينة بالأرض.

تشترك شتّى مناطق الوطن في ملقوس الاحتفال بيّنابر، وتدرج محاولته الثقافيّة عامّة في نفس الإطار المفاهيمي.

فإنّ بدأتنا بالعامل السّاني، يكون الاستهلاك بمفهوم لفظ «ينابر» ذاته، الذي يعتبر اسم أوّل شهر في السنة؛ فمفاده بالمتغيّر الأمازيغي الميزابي، حسب المجاهد والشومبولساني حوّاش عبد الزّحمن رحمة الله عليه، أت من تركيبته «يناي يور» ممّا يعني دخول الشهر الجديد، وهذا الجذر متوفّر فيما يفيد الدّلالة على عنصر الجفّة في اللسان الميزابي، كالقول مثلا «تاسلت تسني» يعني ارتدت العروس ملابس جديدة، ومثلما نجده أيضا في لفظ «إنّابن»، «إنين» و«إنيان».

وحديثا عن عنصر الجفّة، يجدر القول إنّ مخيال الإنسان، عند اقتراب موعد «ينابر»، يتمحور حول الاستبشار بسنة مدوّنة من النّاحية الاقتصاديّة من باب علاقته الوطيدة بالأرض، تكتنفها فكرة هيمنة الخير والبهجة دوما، ولذلك تشهد عادة تجديد الأواني وتزيين المنازل وإعداد أطباق تقليديّة متنوّعة كمشاء في ثاني يوم من دخول السّنة الأمازيغيّة الجديدةعند بني ميزاب (7 جانفي)، نجد من أبرزها في المنطقة «الشّخوشخة» و«إرفيس»، هذا الأخير الذي مفاده «أرقاس» بمعنى التّنوّع بالمتغيّر الميزابي؛ أي أنّ المنظر هو حلول سنة جديدة جميلة،سخيّة ومتنوّعة، وشأن دييضانينهان.

وعن رمزيّة المفاهيم والعادات دوما، تلفتنا رمزيّة الأعداد أيضا، باعتبار أنّ عادات الأمازيغ بشكل عامّ تشاء أن ترتبط بعض الطّقوس بالأعداد الفردية، كإحضار سبع أعشاب من الطّبيعة «سانيسوفار» وتغيير أعمدة الموعد التقليدي الثّلاث، وهو أمر تشمّص في مجمل عادات الموحدين منذ القدم. فتلك الصّلة المستمرّة بالأرض والطّبيعة والبيئة هي، من النّاحية الرّمزيّة، ضرب من الشّعور بالاستمراريّة وتعزيز للعلاقة بين الماضي والحاضر بشكل دوري.

عشاء ينابر تكريم لجود الطّبيعة»

يتميّز عشاء «ينابر»، الذي يقال له بالأمازيغيّة «أمّنسي نينّار»، بأطباق تتوفّر فيها الأعشاب الطّبيعيّة والنباتات الخضراء، مثل الطّقوس لمنطقة القبائل أين يتمّ إعداد طبق الكسكس بسبع عشبات «سكسوسوفار»، وقبائل الطّهرة بنباتات والشّلف وضواحيهما أين نجد طبق «إيكورين» (تنطق الكاف بترسيوية)،وأمازيغ منطقة البنيّضفي احتفالاتهم بعادة إعداد الكسكس بالقول المجعّف (أوشونيباوين) والقمح (إيردن)، وكذا الشّاوية الذين يحضّرون بدورهم الكسكس «أبروش» وإيشروشن،...إلخ.

■ لاحظ أن التعايش والتسامح والسلام قيم يكاد الترويج لها، خلال المائة سنة الأخيرة، ينحصر في كونها قيما غربية، وطبعيا هي قيم قابلة للتصدير للشعوب المضطهدة، والمتخلفة، كما يمكن أن يصرف النظر عن المشكلات الإيطالية الحقيقية، ومن جهة أخرى يشكل ورقة

رابحة للجميع في الحملات الانتخابية كما أسلفنا. وهكذا فإن موضوع التنوع الثقافي «الإيطالي - الإيطالي» هو قضية محسومة، وغير قابلة للتوظيف في أي لعبة سياسية، شأنها أن تعبت بوحدة ذلك البلد الجميل والثرى.

■ وأنت المهتمة بالترجمة وسياقاتها...ماذا لا نرى جسور الترجمة ممدودة بين مختلف الكوّنات القومية عندنا؟

■ ربما لأن المبرز الوظيفي للترجمة هو ببساطة نقل نص من لغة مصدر لا يفهمها

متلقي اللغة الهدف. هذا عدا أن عنصر الفضول لدى القارئ للتعرف على ثقافة أخرى من خلال قراءة نص أدبي، ينتفي في حالة الترجمة التي تحدث ضمن البلد

الشعب الثقافي

الدكتور علي كرزيجة:
استثمار يساعد على بناء المجتمع

الريية وعدم الاقتتاع، في حين عند التوارق تحمل الكثير من المعاني منها كالا احترام والتقدير والتسامح والحوار....، مؤكدا بأن هذه الكلمة هي المرجع الحقيقي لكل تارقي يحترم ثقافته وثقافة الآخر، ومنه يجسد التعايش وتجسيد الوحدة الوطنية بين أطراف المجتمع الواحد.

يضيف الأستاذ الجامعي علي كرزيجة في هذا السياق، أن هذه الخصلة التي استغلها المستعمر الفرنسي، بحيث تقمّص كل عادات وتقاليد «إيموهاغ» في لباسهم ومعيشتهم اليومية ومعاملتهم، إلا أن التوارق كانوا فطنين وأذكاء بأن هؤلاء مهما مارسوا عاداتنا وتقاليدنا بقوا في نظهرم مستعمرين، والمقاومة خير دليل على ذلك، وفي النهاية رفض التوارق التطبيع مع المستعمر واختيار خيار الاستقلال، الأمر الذي يؤكّد حسب رأيه أن الثقافة التارقية والأمازيغية في الوطن تساهم بقدر كبير في مد جسور الترابط بين أفراد المجتمع، من خلال انفتاحها على الآخر ومتقبلة ومتحاوره معه.

في نفس السياق، يؤكّد المتحدث أن هذا الانفتاح والإزهار جعلها متقدمة في جميع المجالات والميادين، وحقّقت في مختلف الفترات نوعاً من التعايش مع جميع الثقافات الموازية لها في نفس الفترة، ومنه المساهمة في ترسيخ الوحدة الوطنية بين أفراد المجتمع المكون للوطن.

برى الدكتور علي كرزيجة، أستاذ علم الآثار الإسلامي بجامعة الحاج موسى أخموك بعاصمة الأهمقار، «أن التكفل بالثقافة التارقية جمعا وتدوينا وتوثيقاً ودراسة واستثماراً، يساعد بدرجة كبيرة على فهم أسس البناء الاجتماعي والثقافي والحضاري والمعرفي والاقتصادي والسياسي لهذا المجتمع، ومنه مساهمته في بناء الدولة الأم، وترسيخ الوحدة الوطنية».

تمنراست :محمد الصالح بن حود

أكد رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة تمنراست، خلال الحديث الذي جمعه بـ «الشعب»، أن التوارق في الجزائر لهم قيم وأخلاق وفنون مازالوا متمسكين بها، فهم عاشوا ومزالوا على عادات وتقاليد أسلافهم، فالتأمل للثقافة التارقية والمعاشيش الفعلي لمجتمع «إيموهاغ»، يكتشف هذا التنوع في العادات والتقاليد الضاربة في جذور التاريخ، فقيمة الآخر واحترامه عند التارقي لتتمسها من خلال ما يعرف باللغة الأمازيغية – تماهق – (الشك).

في هذا الصدد، وقف المتحدث على تفسير كلمة «الشك» جاعلا منها مثلا عن التنوع الذي تتمتع به الثقافة التارقية، باختلاف تفسيرها عن العربية التي تعني

الإعلامية إيمان جنيدي:
موعد للحفاظ على الهوية

تتحدث الإعلامية وأستاذة التربية والتعليم الأستاذة إيمان جنيدي في هذا الحوار الذي خصت به «الشعب»، عن الأبعاد الثقافية والاجتماعية لعيد بناير رأس السنة الأمازيغية، والذي أصبح الاحتفال به يكبر سنة بعد أخرى، معرجا بالمناسبة على أجواء الاحتفالات بمسقط رأسها بلدية حمام قرقور بسطيف.



حاورها: نور الدين بوطغان

■ **الشعب: يمثل عيد بناير المصادف لـ 12 جانفي من كل سنة محطة يحييها الشعب الجزائري، ما هي الخلفية والرمزية التاريخية لهذا اليوم في التاريخ الوطني؟**

■ **تبدأ السنة الأمازيغية في 12 جانفي كل سنة، وحسب المؤرخين، فإنّ الاحتفال بهذا اليوم يعود إلى تاريخ انتصار الملك البربري شيشناق على رمسيس الثالث (فرعون مصر).**

غير أنّ مرجعية الاحتفال بهذا اليوم في منطقتي وعائلتي خصوصا، يرتبط ببداية الموسم الفلاحي، أين نقوم بالتحضير للموسم عن طريق الاحتفال به، لنحضّر وليمة للعائلة، نرجو فيها أن يكون العام الجديد فال خير علينا، غني بالثراء والتمتع بالصحة، وكما يقال هي عادات توارثناها عن أجدادنا، ولذلك لها طعم خاص يذكرنا دائما بجذورنا وتاريخنا، وهو رمز للهوية والتضامن.

■ **بناير له ارتباط وثيق بالثقافة الجزائرية، كيف تساهم مختلف التروافد الثقافية من سينما ومسرح وغناء وشعر ومعارض، وغير ها في تحقيق الوحدة الثقافية الوطنية وتعزيزها؟**

■ **مما لاشك فيه أنّ لكل أمة مراكز ثقافية تميزها وتعتز بها، وتعمل على المحافظة عليها، لأنها تمثل كينونتها ومصدر فخرها وانتمائها، ومن يفقد ذلك العمق الثقافي يسعى لصنعه وإيجاده حتى ولو جاء**

ذلك من ثقافات قائمة، ولذلك فإنّ الدولة الجزائرية حافظت على تراثها وهويتها عن طريق سن بناير يوما وطنيا، والثقافة الأمازيغية هي جزء من الهوية الجزائرية. ولما كانت الوحدة الثقافية أهم ما نملك، وهي ملاذنا الأخير، وهي الوحدة الشعورية الفكرية، كما أنّ أركان الثقافة من سينما ومسرح وشعر ومعارض وفن تشكيلي وغناء تؤسّس على الإبداع للترويج إلى التراث والتاريخ الأمازيغي، فالشعر الأمازيغي يتجه إلى الفكر والشعور، وترسيخ التاريخ في معانيه، والقصة تنطق بالمكان والزمان والروح، لتصبح بذلك بمثابة مرجع تاريخي، فالوحدة الثقافية تتحقق عبر الكتاب والشعراء، لا عبر الساسة، أما المسرح الأمازيغي فيفصح عن دواخل الإنسان وتراثه، يحاكي أعماقه ويحاور فكر الهوية. وبخصوص الأغنية الشعبية الأمازيغية، فقد ساهمت كثيرا في نشر الموروث الأمازيغي، أما المعارض فتسمح بتقريب المواطن إلى تاريخه أكثر. وكخلاصة، فإن الوحدة الثقافية التي نقصد، هي أن نكون معا بتنوعنا واختلافاتنا، وتشابهنا.

■ **يحتفل الجزائريون بعيد بناير بعدة طقوس وعادات، هل تحدّثنا عنها بخصوص العادات في منطقتك؟**

■ **الاحتفال برأس السنة الأمازيغية الجديدة له طوقسه الخاصة في منطقتي وعائلتي الكبيرة وأسرتي، فيعرف منزلنا زيارات كثيرة من إخوتي، ونقوم بتقديم سبع أطباق في يوم حوزة، وهو اليوم الذي يسبق بناير، وسمي بهذا الاسم كونه يحجز بين أيام السنة، وتقدّم فيه أغلات مختلفة، منها**

الباحثة في الثقافة الأمازيغية أمال بكاي :

البعد الثقافي يقوّي المرجعية الحضارية الجزائرية

وترى محدثتنا بكاي أن ينار بقرى ومشاتي بالقة جزء عريق من التراث الوطني وله دور كبير في تقوية المرجعية الحضارية الجزائرية، حيث يعتبر ينار -حسبها- حالة حضارية وثقافية تقوي مقومات الهوية الوطنية وتضع الأسس للمشروع الحضاري الوطني المتكامل، داعية في هذا السياق الباحثين والمؤرخين إلى ضرورة تطوير البحوث في اللغة الأمازيغية وتخصيص حيز هام من أبحاثهم للتراث اللامادي الأمازيغي. وفي هذا الصدد، فأشارت الأستاذة بكاي التي نظمت معرضا بدار الثقافة محمد العيد آل خليفة بالمناسبة، إلى أن العادات الأمازيغية الكثيرة بالجزائر ووسعت من رقعة الاحتفالات ونوعيتها، فهناك مناطق تحرص على تحضير أشهر الأغلات التقليدية التي تماشى مع المناسبة، وهناك من تفضل التركيز على الأرياء التقليدية التي تعود بقوة، حيث تحرص النساء على ارتداء اللباس التقليدي ووضع الحلي التقليدية للتعبير عن البعد الأمازيغي في هويتنا.

مقتصرة على منطقة القبائل أو الأوراس أو وادي ميزاب، بل تعرّزت أكثر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي عكست اتساع رقعة الاحتفال و ساهمت في إبراز بعض العادات والتقاليد الأمازيغية وتميز بعض مناطق الوطن بها، والتي نسبها البعض، خاصة ما تعلق بالشق الثقافي والحضاري منها.

وأشارت بكاي المعروفة باهتمامها بالبحث في التراث الثقافي الأمازيغي المادي واللامادي من خلال المعارض الفنية التي تقوم بها، إلى أن الجدل التاريخي حول الاحتفال ببناير، يتجدد كل سنة، غير أن المميّز مؤخرا هو نجاح المنادين بالتركيز على العادات والتقاليد والثقافة الأمازيغية، في محاولة لإرساء ثقافة الفرح واستغلال الفرصة للاحتفال، ما سمح لهم بإعادة اكتشاف البعد الأمازيغي في الهوية الجزائرية، وهو ما تحرص في جميعتها بصمة الأمل على ترسيخه ميدانيا من خلال المشاركة القوية في مختلف التظاهرات الوطنية بجناح يحكي الثقافة الأمازيغية بالأوراس.

احتفلت، أمس، عاصمة الأوراس باتنة، على غرار باقي ولايات الوطن، في مختلف النشاطات والتظاهرات الثقافية المنظمة، والتي تختلف من منطقة لأخرى إلا أنها تعتبر قاعدة ثقافية إيجابية تؤسس للبعد الروحي والثقافي لفكرة الوطن والهوية الوطنية، حسبها أفادت.

اعتبرت الضنّانة ورئيسة جمعية «زهرة الأمل» الثقافية أمال بكاي في تصريح لجريدة «الشعب»، أنّ «الاحتفالات برأس السنة الأمازيغية مناسبة طيبة تعكس الحضور القوي للثقافة والهوية الأمازيغية والجزائرية في كل ربوع الوطن».

باتنة: حمزة لموشي

أشارت المتحدّثة أنّ ثقافة الاحتفال برأس السنة الأمازيغية بالأوراس خاصة والجزائر عامة، قد تجاوزت هذه السنة الحدود الجغرافية لمختلف ولايات الوطن، ولم تعد



«فرصة للتعريف بالثقافة الأمازيغية القحة»

للأمازيغ والشاوية. وما ارتبطت به المناسبة من حكايات وخرافات شعبية ثقافي لا تزال تحكيها النسوة إلى يومنا هذا في القرى والمشاتي، وحتى في المدن على غرار كناية العجوزة التي تحدّث بناير بعدما طاف على الرعاة وحذّره من الخروج بسبب البرد الشديد، غير أنّ تلك العجوز تحدّته وأخرجت قطيع الماعز باسقة عليه، حسب الأسطورة، وحتى يعاقبها شهر بناير الذي كان حينها يضم 30 يوما، طلب من شهر فورار «فيفيري» أن يعطيه يوما قاتلا «يا فورار أعطيني ليلة ونهار باش تقطع لسان العار»، ومن يومها أصبح شهر فيفيري يضم 29 يوما، وبناير يضم 31 يوما . ومن هنا ارتبطت احتفالية بناير بخرافة العجوز، وهو تراث لامادي ينبغي البحث فيه والحفاظ عليه تحتّم بكاي قائلة.

كما تحرص بعض العائلات على التعريف بالثقافة الأمازيغية من خلال تلقين أبنائها بعض الكلمات الأمازيغية الشائعة، أو تسمية المواليد الجدد بأسماء أمازيغية قحة بدأت في الانتشار بمنطقة الاوراس، غير ان محدثتنا ترفض حصر الثقافة الأمازيغية في اللغة فقط، بل إن الثقافة الأمازيغية . حسب بكاي . هي كل الروايات والحكايات والقصص وكذا الأساطير والفنون والتماثيل من المنحوتات، التي تشتهر بها الأمازيغية. كما ثقت الأستاذة بكاي مجهودات الدولة الجزائرية للرقعي بهذا العيد وإعطائه كل أبعاده الثقافية، بما تحمله الذاكرة الجماعية

استطلاع

في ظل تزايد عدد مرضى التوحد الجمعيات والأولياء يستغيثون

مرض التوحد... ما هو؟ وما الفرق بينه وبين الأمراض العقلية والنفسية الأخرى؟ ماهي إشكالية العلاج التي تطرح أكثر من سؤال حول الطرق والوسائل والإمكانيات؟ وماذا يعاني الآلاف من المتوحدين في مجتمعنا العزلة في صمت رهيب في وقت تبرز فيه مواهب خارقة لمتوحدين في مجتمعات أخرى؟
قسنطينة، مفيدة طريفي



هذه الإعاقة الغامضة المفاهيم والمعالم التي تفاقمت عوارضها بمجتمعاتنا العربية عموما وبالجزائر خصوصا ، في ظل عدم الاعتراف به والعجز بالتكفل بالأطفال المصابين بمرض التوحد، هو الداء الذي يصيب الأطفال في السنوات الأولى من العمر، والذي يعرّفه العلماء والمختصّون بأنه اضطراب عصبي حاد، يتميّز بانطواء الصغير على نفسه وانصرافه إلى عالم خاص به، وجّراءه تعيش آلاف العائلات الجزائرية في متاهات بسبب شبه انعدام تام للتكفل بهؤلاء الأبرياء، هؤلاء الذين يعانون في صمت مشكلتهم الوحيدة أنهم ولدوا مختلفين بإعاقة غير معترف بها، هم أطفال متوحدون وأطفال براءتهم لا حدود لها، ينظرون الى العالم بطريقة طبيعية وينظر إليهم العالم بطريقة مختلفة.

إنه داء التوحد "أوتيزم"، الذي يصيب الأطفال في السنوات الأولى من العمر، والذي يعرّفه العلماء والمختصّون بأنه اضطراب عصبي حاد، يتميّز بانطواء الصغير على نفسه وانصرافه إلى عالم خاص به، وجّراءه تعيش آلاف العائلات الجزائرية في متاهات، بسبب شبه انعدام تام للتكفل بهؤلاء الأبرياء

تأخّر في التّشخيص

إنّ مشكل التّكفّل بهذه الفئة مطروح بحدّة في الجزائر التي تحصي 80 ألف طفل مصاب بالتوحد، تتراوح أعمارهم بين 15 شهرا و17 سنة. وعن هذا المشكل الذي ينطلق بدءا من نقص التكفل الصحي بهذا المرض وصولا إلى انعدام التشخيص والمتابعة لأطفال التوحد هذه التي لن تكتمل إلا بمعاونة الآباء الذين وجدوا أنفسهم وسط دوامة البحث عن التّكفّل بصغارهم، حيث أوضح أحد أولياء طفل مصاب بالتوحد وعضو مؤسس لجمعية «الأنا»، أن معاناتهم تبدأ منذ اللحظة التي يعرف فيها الأبناء أن ابنهما غير سوي، وبالتالي تُصاب العائلة كلها بداء التوحد، وليس الصغير فقط، "ولا كيف نفسر انقطاعنا عن العالم الخارجي، وعن العائلات السوية، واهتمامنا بالأبن المصاب فقط، مع إهمال إخوته؟"، يقول محدّثا، مؤكّدا على أهمية التّكفّل النفسي بذات العائلات، ليشير إلى أنه رغم كون "التوحد" إعاقة، إلا أنه غير معترف بها من قبل السلطات العمومية، ناهيك عن النقص الكبير للمراكز الخاصة بالتكفل بهؤلاء الأطفال على المركزين تسبّب في تباعد المواعيد، ويكفي أن نشير، حسب ما أكّده لنا عدد من الآباء الذين تواصلنا معهم، إلى أن مدة انتظار موعد تتجاوز 8 أشهر.

فالنقص الفادح والانعدام الكلي في التكفل بهذه الفئة التي تعيش في الظلام، وتتكبد مرارة المعاناة وسط مجتمع تسود فيه الذهنيات المتحجرة والمتخلفة التي تنظر لمرضى التوحد على أنه إنسان غير سوي ومختل عقلي، الى جانب كل هذا فإن أهم مشكل يواجه الآباء هو تأخر تشخيص حالة الأطفال نظرا الى غياب الكفاءات والخبرات، وجعل أغلب المختصين بهذا المرض بالولاية، حيث يعتبر والد آدم، والذي يروي معاناته في التكفل والتعامل مع ابنه المصاب بالتوحد خاصة مع غياب وانعدام هذا الجانب بقسنطينة وافتقار الأخيرة للمراكز

المختصة. في ذات الشأن كشف السيد يوسف، الذي يعاني ابنه «أمين» من مرض التوحد، أن هذا المرض في الجزائر ما يزال طابو، والمصابون به يعانون من الإهمال وعدم التكفل، حيث تبقى الجزائر متخلفة في هذا المجال مقارنة حتى مع بعض الدول العربية، مثل الأردن ومصر وتونس. هذا الأب الذي تحول إلى باحث ومختص في مرض التوحد بسبب معاناة طفله المصاب بهذا المرض، ودخل في رحلة البحث عن مخرج لعلاج أو متابعة صحية لابنه المصاب، حيث يقول إن الأعراض

التي ترافق الأطفال المصابين بهذا المرض هي الالتواء خاصة في الرقبة والعدوانية في السلوك والانطواء، حيث يصير للطفل عالم خاص به، ما يتطلب علاجا خاصا يقوم على التدريب اللغوي والتقويم السلوكي وكذا مختص نفسي وعصبي، كون المرض يتعلق حسب المتحدث بنوع من الأمراض العصبية قد تنتج عن الأخطاء التي يرتكبها الأطباء أثناء الولادة، ما يسبب نقص الأكسجين في دماغ الرضيع، الأمر الذي ينتج عنه أيضا تلف في خلايا الدماغ.

600 حالة سيدي بلعباس

مركز متخصص قيد الإنجاز

فعليا نهاية 2019 على أن يستلم بعد بعد ثلاثة سنوات من الأشغال، وأضاف أن الولاية تحصي حوالي 600 طفل مصاب بداء التوحد، وهو العدد المرشح للارتفاع في ظل الانتشار الكبير للمرض، حيث تستقبل الجمعية كل سنة من 20 إلى 30 طلب إنخراط. كما تتكفل الجمعية حاليا بـ 150 طفل مصاب بالتوحد على مستوى المراكز البيداغوجية للإعاقات

الذهنية من خلال توفيرها لـ 5 أطفونيين ينشطون على مستوى هذه المراكز، فضلا عن تكفلها بـ 30 طفلا متدرسا من نفس الفئة على مستوى مدرستي عائشة أم المؤمنين وعفان فاطمة بالتنسيق مع مديرية النشاط الاجتماعي، والتي قامت بفتح قسمين مدمجين لهذه الفئة في خطوة لإدماج هؤلاء الأطفال في الوسط التربوي. يذكر أن قسم علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الجيلالي اليابس بسيدي بلعباس كان قد أشرف شهر جويلية الماضي على تخرج أول دفعة لطلبة ماستير التوحد والإضطرابات السلوكية، حيث ضمت الدفعة التي تعد الأولى من نوعها على المستوى الوطني 15 طالب وطالبة، وهو

التخصص الذي تم فتحه بناءً على طلب جمعية التوحد وأولياء الأطفال المصابين بهذا الإضطراب، حيث تم عرض مشروع التكوين الذي تم قبوله من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وقد حظي الطلبة المتخرجون بفترة تكوين دامت سنتين تلقوا من خلالها تكويناً نوعياً أشرف عليه أساتذة مختصون من جامعات مجاورة وممارسين في المهنة، كما حظي الطلبة أيضاً بتريصات ميدانية في مدارس تشرف عليها جمعيات بمختلف الولايات. ويأتي تخرج هذه الدفعة لتدعيم عمل الجمعية والمراكز النفسية ولأجل ضمان تكفل جيد بفئة أطفال التوحد بعد التشخيص الدقيق لكل حالة والتكفل بها، خاصة وأن مرض التوحد يختلف من حالة لأخرى.

على أنفسهم في خلق فضاء خاص بهؤلاء الأطفال، فمن خلال حديثنا مع عضو بجمعية «الأنا» التي تنشط عبر كافة ربوع الوطن، حيث أكد أن الأمر لم يكن بالسهل إلا أن العمل المتواصل والأمل في تغيير واقع مرضى التوحد بالجزائر يتغير، سيما التعريف به للسلطات التي تخلط بينه وبين الأمراض العقلية الأخرى، فالجمعية أساسا تختص في تقديم يد العون لأطفال التوحد، عن طريق إخضاعهم للتأهيل بطاقم عمل صغير لكنه طموح، إذ يبقى غير كاف إذ لم يتعزز بدعم قوي من الدولة خاصة وأنه يتطلب أمولا ضخمة خصوصا وان كل حالة تستدعي تكفلا خاصا بها.

التكفل...مسؤولية الأسرة أيضا

إنّ النقص الكبير للتكفل بطفل التوحد بالجزائر يعتبر من أهم المشاكل المطروحة حاليا، وهو غياب المختصين وتأخر التشخيص ذلك بسبب نقص المعرفة لدى الطبيب بهذا المرض وعدم اعترافه به، الأمر الذي ينعكس سلبا على الطفل في تشخيص إصابته بالتوحد لتصبح إمكانية إدماجه في المجتمع وشفاؤه ضئيلة بعكس الحالات التي يتم اكتشافها في سن مبكرة، لذا دعت جمعية الطفل الانطوائي وزارة التضامن الوطني، الصحة والتربية الوطنية إلى ضرورة التعاون من أجل إيجاد طرق ناجعة للتكفل بالطفل المتوحد في بداية حياته قبل أن تتأزم وضعيته النفسية والصحية، كما دعت الأولياء إلى مراقبة أبنائهم بصورة مستمرة لاكتشاف إصابتهم بمرض التوحد في وقت مبكر. هذا وقد دعت جمعيات أخرى على غرار جمعيتي «وفاء»، «الأنا» وغيرهما من الجمعيات الناشطة الى تفعيل الحوار بين الجمعيات والدولة حول مرض التوحد الذي يصيب عددا من الأطفال في الجزائر وإعلامهم بمعاونة أولياء الأطفال الذين يعانون من هذا المشكل الصحي، ذلك بتبادل المعلومات وطرح الانشغالات

عبر منابر وملتقيات مفتوحة، والتي من شأنها أن تساهم في تحسين التكفل بالأطفال المصابين بالتوحد هذا من خلال مناقشة بعض الاضطرابات التي تعاني منها هذه الشريحة والطرق السليمة لعلاجها، وكذا

التقرب من الخبرات الأجنبية.

ومن خلال التحسيس والإعلام الذي يلعبه المجتمع المدني حول الانطواء والاضطرابات المنسوبة إليه، وإلى إحصاء الحاجيات والسعي لإنشاء هيكل مختصة في ترقية التربية الخاصة بالأشخاص المنطوين من خلال إعلام الأولياء بهذا المرض وأعراضه والعمل على الإدماج الاجتماعي للأشخاص الانطوائيين ودعم أسرهم والسعي لكشف المرض والتكفل المبكر بالمرض، مع ترسيخ التبادلات مع مختلف الجمعيات المهمة بهذا المجال من أجل ضمان التكفل اللازم والشامل بالأشخاص الانطوائيين عبر كافة مناطق الوطن، وتوفير كل ما هو ضروري من علاج لهذه الشريحة المنسية من برامج التكفل والتشخيص.



نبيل الكوكي، مدرب وفاق سطيف لـ «الشعب» : نتائج العمل الذي نقوم به بدأت تظهر



فؤاد بن طالب

بمشاية جرة أكسجين إضافية لما حققناه في اللقاءات الماضية، وسيفتح الشهية أكثر في قادم المحطات إلا أن مدرب وفاق «الكوكي» لم يتوان في التأكيد على أن عملا كبيرا ينتظره، وقال: «أعتقد كجهاز فني وإدارة وأعون بالمسؤولية»، مبرزا كتنفي متميز في هذا السياق إصراره على مضاعفة الجهود للتخلص من السلبيات.

وطالب الكوكي التونسي بطي صفحة ملعب عمر حمادي، والفوز المحقق على المولودية والتركيز على اللقاءات القادمة، والتي وصفها بالامتحن الصعب والمفخّخ، معتبرا في آخر هذا التصريح أنّ انطلاقة وفاق بدأت تظهر من مباراة إلى أخرى، فاعتبرها جد إيجابية وهذا هو الفوز الثالث على التوالي برصيد 20 نقطة ومرتبة في وسط الترتيب، متمنيا في الأخير عن أمله في الحفاظ على نفس الديناميكية واللعب بنفس الروح القتالية التي كانت حاضرة أمام المولودية بملعب عمر حمادي.

بحسب صحيفة «ليفربول إيكو» :

يفرتون يقترب من بن طالب

الانتقالات الحالي، حيث ذكرت صحيفة «ليفربول إيكو» أن النجم الجزائري نبيل بن طالب متوسط ميدان فريق شالك الألماني ضمن هذه القائمة، إلى جانب جيمس ريس مدافع تشيلسي وويسلي فوفانا لاعب سانت إيتيان الفرنسي.

من جانبها، أكدت صحيفة «التايمز» البريطانية أن نادي إيفرتون بات وجهة محتملة لبن طالب في شهر جانفي الحالي، وذلك بعدما تواصلت معاناة اللاعب البالغ من العمر 25 سنة شالك، الذي رفض إعادته إلى الفريق الأول رغم شفائه التام من الإصابة التي أبعدته عن الملاعب لنحو 7 أشهر، وأضافت أن أستون فيلا هو الفريق الإنجليزي الثاني الذي يمتلك فرصة التعاقد مع نجم توتنهام السابق رغم تعاqude أخيراً مع الدولي الإنجليزي داني درينكوتر من فريق تشيلسي على سبيل الإعارة مشيرة في الوقت نفسه إلى التقارير الفرنسية التي تحدثت عن اهتمام فريق كريستال بالاس بضم لاعب الوسط الجزائري. وستكون الفترة المقبلة حاسمة في مستقبل اللاعب الذي سيكبر على إجراء بعض التنازلات من أجل الرحيل، حيث أضحى «الميركاتو» الشنوي الفرصة المناسبة للاعب من أجل بحث مشواره من جديد.

المهرجان الدولي للعدو الرّيفي بباتنة مشاركة قياسية لعدّائين جزائريّين وأجانب

الفائزين، بحضور مدير المنافسات بالرابطة الولائية لألعاب القوى حكيم لغويل، وعدد من الرياضيين المحترفين في هذا المجال. وقد جرت المنافسة في أجواء تنظيمية محكمة، حيث سخرت الجهات المنظمة للتظاهرة ممثلة في الرابطة الولائية لألعاب القوى بالتنسيق مع كل من الاتحادية الجزائرية لهذه الرياضة ومديرية الشباب والرياضة وكذا بلدية باتنة، كل الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإنجاحها خاصة وأن المنافسة قد تميزت بمشاركة مميزة لأبرز الرياضيين في هذا الاختصاص على المستوى الوطني، وكذا عدّائين وعداءات من الأواسط والأكابر قدموا من دولة تونس.

وقد احتضن مسلك العدو الريفي بحملة 2 بباتنة منافسات هذا المهرجان الدولي الخاص بالعدو الريفي المعتاد تنظيمه منذ تأسيسه بمسلك الآثار الرومانية بمدينة تازولت قبل أن يتم تحويله منذ حوالي 5 سنوات إلى مسلك العدو الريفي بحملة 2، الذي يعد مسلكا سريعا ويساعد العدّائين على تحقيق نتائج إيجابية كونه مضمار في الهواء الطلق، وبإمكانه احتضان أعدادا كبيرة من الرياضيين في مختلف الأصناف. وسيشارك الفائزون من صنفى الأواسط والأكابر في فئتي الإناث والذكور ممثلين للمنتخب الوطني في البطولة الإفريقية للعدو الريفي المزمعة إجراؤها شهر أفريل المقبل في مدينة لومي بدولة الطوغو الإفريقية.

وصف مدرب وفاق سطيف في تصريح لـ «الشعب» الفوز على مولودية الجزائر برسم الجولة 14 المتأخرة من مرحلة الذهاب الأول المحترف بـ (1 - 2) بالإنجاز الكبير، هذا الفوز خارج القواعد أمام فريق يملك ترسانة من اللاعبين المتميزين سيساعد أبناء الكحلاء والبيضاء على تحدي قادم الجولات، وقال: في تصريحه بأن الخروج من موقعة ملعب عمر حمادي بثلاث نقاط، الشيء مهم ومشجّع لأشباله المقبلين على المرحلة الثانية، والتي تعد كل مبارياتها بالمفخخة وتتطلب تحضيرات مكثفة.

أكد مدرب وفاق أنّ المباراة كانت قوية وآسّمت بوجهين الوجه الأول كان للميد والوجه الثاني كان نسيبا لنا، لكن فريقنا كان أكثر تنظيم وثقة، وأثبت بأنّه فريق يعرف كيف يتعامل كرويا أمام الكبار، حيث زارت القاطرة الأمامية شبك العميد مرتين، وهذا هو الأهم في حوار ظهيرة الخميس أنّك تخرج فائزا.

وبعودته إلى المباراة والفوز المحقق، قال مدرب وفاق: في الحقيقة تفاجأت للوجه والمستوى اللذين ظهر بهما عناصر المولودية، وكذا الشهولة التي وجدناها خاصة خلال الشوط الثاني، صراحة لقد توقّعنا أن نجد صعوبة كبيرة أمام أشبالنا مخازني، لكن حدث العكس فكان رد فعل أشبالنا إيجابيا من خلال اللعب برجولة وإرادة كبيرة، وكذا الرغبة في الفوز وهذا ما حدث قبل نهاية المباراة بدقائق بإضافة الهدف الثاني بعدما كنا متعادلين، ولذلك فإن هذا الفوز جاء في وقته معتبرا إياه

مازال الغموض يكتنف مستقبل الدولي الجزائري نبيل بن طالب، الذي يطمح لتغيير الأجواء خلال فترة الانتقالات الشتوية بعد أن خرج من حسابات مدربه من جهة، ورغبته في اللعب لفريق آخر من جهة أخرى.

عمار حميسي

طلب اللاعب من إدارة فريقه شالكة الألماني الرحيل، وتسهيل خروجه من الفريق خلال الفترة المقبلة رغم أن المأمورية لن تكون صعبة في ظل مغالة الفريق في سعره، وهو ما قد يكون عائقا أمام اللاعب من أجل الرحيل. انتقل فريق إيفرتون الإنجليزي إلى السرعة القصوى من أجل دعم صفوفه خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية بطلب من المدير الفني الإيطالي كارلو أنشيلوتي، الذي تولى زمام العارضة الفنية لفريق إيفرتون في شهر ديسمبر الماضي خلفا للمدرب البرتغالي السابق ماركو سيلفا بعد توالي النتائج السلبية وتراجع تصنيف الفريق في «البريميرليغ».

ويتابع مسؤولو فريق إيفرتون العديد من الأسماء في الفترة الماضية على أمل ضمها في سوق

اختتمت، أمس، فعاليات المهرجان الدولي للعدو الريفي للآثار الرومانية، في طبيعته 13، الذي احتضنته عاصمة الأوراس باتنة، بمضمار الجري والمسالك التقليدية بحملة 02، وذلك بمشاركة ما يزيد عن 1500 عدّاء وعداءة من مختلف ولايات الوطن، إلى جانب عدّائين آخرين من دول أجنبية أفريقية وأوروبية.

باتنة: حمزة لموشي

أشرف والي باتنة، فريد محمدي، رفقة السلطات المدنية والأمنية على توزيع الجوائز وتوزيع

سبر آراء وكالة الأنباء الجزائرية لأحسن رياضي ورياضية في 2019

تتويج العداء توفيق مخلوفي والمصارعة أمينة بلقاضي

تمّ الكشف عن اسمي المتوّجين بسبر آراء «براهيم جحمان» الذي تنظمه وكالة الأنباء الجزائرية (وآج) لأحسن رياضي جزائري لسنة 2019، حيث نال الجائزة كل من العداء توفيق مخلوفي عند الرجال ومصارعة الجيدو أمينة بلقاضي لدى السيدات ، وذلك عقب فرز أصوات مختلف وسائل الإعلام الوطنية التي شاركت في هذه العملية. وشاركت الصحافة الجزائرية بما فيها القنوات الإذاعية والتلفزيونية والمواقع الإخبارية والمختصة، في عملية التصويت، من أجل اختيار أحسن الرياضيين المتألفين خلال السنة الماضية، حيث بلغ العدد 46 وسيلة. لدى الرجال، نال توفيق مخلوفي المرتبة الأولى في هذا التصويت، وهو الذي تحصل على فضية سباق 1500 متر في موندリアル الدوحة (قطر)، ليتوّج من جديد بلقب أحسن رياضي بعد سبع سنوات من أول تاج تحصل عليه في 2012، بعد بروزه في أولمبياد لندن.

رياضة

المنتخب الوطني لكرة اليد ينتقل إلى تونس اليوم

لعبان والمدرب بورت يؤكدان الجاهزية التامة قبل كأس إفريقيا

أكد النّاحب الوطني آلان بورت أنّ الفريق جاهز من كل النواحي من أجل الدخول في منافسة أمم إفريقيا لكرة اليد رجال التي ستجري وقائعها بتونس من 16 إلى 26 جانفي، كان ذلك خلال نزوله ضيفا على منتدى المنظمة الوطنية للصحفيين الرياضيين السبت الماضي رفقة كل من مساعده الطاهر لعبان ورئيس الاتحادية وبعض اللاعبين المعنّين بالحدث القاري.



الافريقي من جديد من خلال التواجد مع الاربعة فرق الاولى والتأهل إلى بطولة العالم».

بركوس: ستشهدون فريقا يلعب بطريقة مختلفة في تونس

من جهته، قائد الفريق الوطني مسعود بركوس أكد أنّهم سيلعبون كل حظوظهم خلال الموعد القاري لأنّه محطّة تأهيلية للألعاب الاولمبية في قوله: «الأمر تغيّرت كثيرا بالنسبة للمنتخب الوطني، حيث بدأنا العمل منذ فترة طويلة بالمقارنة مع السنوات القليلة الماضية، وهذا ما جعلنا نحضّر جيدا كما أنّنا لعبنا عدة مباريات ودية ساعدتنا كثيرا في رفع المستوى، وبما أن البطولة الافريقية ستكون مؤهلة للألعاب الاولمبية سنلعب كل حظوظنا للوصول إلى الدور نصف النهائي ثم نواصل للنهائي بهدف التأهل للموعد الأولمبي، خاصة عندما يكون اسمك الجزائر يجب أن تكون حاضر بقوة وبعد التغييرات التي قام بها المدرب الان بورت الذي يعتمد على طريقة الدفاع المسطح، أعتقد أنّكم ستشهدون فريق يلعب بطريقة مختلفة عن السابق».

للإشارة، فإنّ المنتخب الوطني سيشهد رحاله اليوم نحو تونس من أجل التأقلم مع الأجواء هناك بهدف الدخول بقوة في جو المنافسة الرسمية بما أنّه سيلعب أول لقاء ضمن المجموعة الرابعة يوم الخميس القادم ضد زامبيا بداية من الساعة 10:00 صباحا بتوقيت الجزائر.

بعد الهزيمة أمام سان داونز في رابطة الأبطال

«أبناء سوسطارة» يحتاجون إلى «معجزة» للتأهل



عاد فريق إتّحاد العاصمة عشية السبت بهزيمة ثانية على التوالي ضد نادي سان داونز الجنوب إفريقي في إطار الجولة الرابعة من دور المجموعات لمنافسة رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم، وهي الهزيمة التي كان عنوانها وضع قدم ونصف في باب الخروج من المنافسة القارية الأعلى في القارة السمراء، حيث بات الفريق بعد أربع مواجهات يحتل المركز الثالث برصيد نقطتين قبل نهاية الدور بجلولتين يواجه فيهما أشبال المدرب «بلال دزيري» وصيف المجموعة الثالثة الوداد البيضاوي المغربي ونادي بيطرو أنثينتيكو، ويلزمه معجزة لضمان التأهل إلى الدور ربع النهائي.

محمد فوزي بقاص

«محيوص» مطلّبين بالفوز في اللقاءين المقبلين أمام المنافس المباشر على مركز الوصافة والبطافة الثانية على التأهل نادي الوداد البيضاوي المغربي في الجولة المقبلة بالدار البيضاء ويعدّه على نادي بيطرو أنثينتيكو بملعب «مصطفى تشاركر» بالبليدة، وانتظار هدية من نادي سان داونز في الجولة الأخيرة المطالّبة بتحقيق الفوز على أصحاب اللونين الأحمر والأبيض أو تحقيق التعادل أمام الفريق المغربي بعقر داره، حتى يتمكن رفقاء المتألّق «بن خليفة» من العبور للدور المقبل، وهو الأمر الذي يبقى صعب التجسيد في ظل الظروف العصيبة التي يمر بها الفريق من

استدل التّرجل الأول على رأس المعارضة الفنية للخضر بالنتائج التي حقّقها الفريق خلال المباريات الودية التي خاضها في إطار البرنامج التحضيري الذي يرمجه عند التحاقه بالتشكيلة، وقال في هذا الصدد: «سعيد جدًا بتدريبي للمنتخب الجزائري والجزائر بلد معروف في كرة اليد وله تاريخ كبير ولاعبين معروفين لعبوا في المستوى العالي، وأنشبتوا وجودهم في الساحتين العالمية والقارية على غرار درواز وحاليا الطاهر لعبان الذي يتواجد ضمن الطاقم الفني، حيث قدّم لي المساعدة وسهّل المهمة أمامي ما جعلنا نتقدّم في العمل بشكل كبير».

وأصل بورت قائلًا في ذات السياق: «عملنا كثيرا خلال التّريّصات التي قمنا ببرمجتها رفقة الطاقم الفني، والاتحادية وفرت لنا الظروف الملائمة من أجل التركيز على العمل الميداني، حيث تمكّنّا من الوقوف على المستوى الحقيقي للاعبين وصحّنا عدّة نقاط خاصة في جانب اللعب الجماعي الذي يعد نقطة قوّتنا وأساس النجاح من أجل صنع الفارق فوق البساط، وبما أنّنا نتواجد في مجموعة مقبولة سنسير الدور الأول لقاء تلو الآخر والمواجهة التي ستكون صعبة ضد المغرب لأن هذا الأخير يلعب كرة جميلة ولديه حارس قوي أعرفه جيدا لكن نحن سنحاول إيجاد الحلول لكي نفوز في النهاية، وبعدها سنطمح للمرور للنصف النهائي، وهنا نكون قد حقّقنا الهدف المباشر ثم نلعب حظوظنا لتحقيق الأفضل، ولم لا النهائي؟».

كشف النّاحب الوطني الان بورت أنّه ركّز كثيرا على الجانب البسيكولوجي خلال التحضيرات في قوله: «الأمر عادية وأجواء عائلية نعيشها داخل الفريق، حيث ركّزنا كثيرا على العمل البدني من ضمان جاهزية اللاعبين لأن البطولة الافريقية تعرف اندفاعا بدنيا وقوة كبيرة من طرف الفرق الإفريقية، كما عملنا كثيرا على التحضير البسيكولوجي الذي يعد مهما جدا حتى يكون اللاعبين جاهزين من الناحية الذهنية للدخول بقوة في جو المنافسة الرسمية يساعدهم على الاندماج مع بعضهم، وأنا من جهتي سأوظف الخبرة التي أمكها لكي تكون في الموعد خاصة أنّه لم يسبق لي أن انهزمت في إفريقيا».

يوميّات إحصائية

هام جدا

هذه الصفحة تحتوي على آيات قرآنية كريمة
واحاديث نبوية شريفة، الرجاء الحفاظ عليها
وحمايتها من التدنيس - وشكراإعداد: عبد
القادر سناتي
إمام أستاذ رئيس
بمسجد البشير
الإبراهيمي
شارع الشهداء

بناء الفرد المسلم وتأهيله لتحمل المسؤولية أساسي في المعادلة الاجتماعية



إن الفرد المسلم هو الأساس في عملية بناء المجتمع المسلم الفاضل، إذ إن المجتمع في مجموعته إنما يتكون من أفراد، فإذا صلح الفرد صلحت الجماعة. وما ضعفت أمتنا في العصور المتأخرة من حياة المسلمين إلا بالتفريط في عملية إعداد هذا الفرد والخلل الذي تطرّق إلى بنائه حتى صار خاويا بلا روح ومهملا بلا ضوابط وإنسانا بلا غاية يسعى لها، ولا أهداف سامية يعمل على بلوغها ولا رسالة يواصل المسيرة لتحقيقها، بل خلف من بعد المسلمين الصادقين خلوف ضائعة مستعبدة لأهوائها ممزقة من أعدائها تلهث وراء إشباع غرائزها فعاقبها الله بأن فتح عليها أبواب شهوات البطون والفروج حتى صار كل ما يحصل عليه لا يزيدُها إلا شرها ونكالها ؟ فباعت بذلك كل رصيدها من عزة المؤمنين وكرامة المخلوقين ورسالة المصلحين ولا حول ولا قوة إلا بالله. وإذا كان تعاهد الفرد من أول فجر حياته أمر له أهميته لأنه يحدد اتجاهه منذ الطفولة، وبقيّة مراحل عمره، فإن هذا الطفل مخلوق عجيب، لنفسيته جوانب مختلفة ومنها متعدّدة، وطول فترة طفولته تعطيه قدرة على الاستيعاب لما يتلقاه، طوال هذه الفترة وما يليها من مراحل نموّه المختلفة، ومرونة فذة على التكيف، وفق متطلبات النشأة فمن أي جوانب تقدر النفس يا ترى ببدء العمل، وهل يمكن الاكتفاء بتوجيه وتنمية جانب من جوانبها دون الآخر.

والنفس البشرية كلها، حتى ينمو نموا فعّالا، ذا قيمة في حياته وحياة مجتمعه، وحتى يكون مؤهلا ومعدا لتحمل تبعات ما سيلقى إليه من مهام جسيمة، في مستقبل حياته فيما يتعلق بمسئوليته، عن دينه وأمته، وما يتعلّق بدنياء وطرائق عيشه عيشا كريما، ومن أمثلة هذه الجوانب التي ينبغي أن يركز عليها في الإعداد:

أ - الإعداد الروحي:
يتطلب إعداد الشخصية المسلمة الواعية لمهمتها في الحياة، المدركة لمركزها في الوجود، العالمة بالدور الذي ينتظرها في المستقبل، الحافظة لرسالة هذه الأمة في الأرض، العاملة على تحقيق أهدافها العليا، وغايتها السامية، أن تنال قسطا كبيرا من العناية بها، وإعدادها من الناحية الروحية الداخلية، إعدادا يتناسب مع ما ينتظر منها من انطلاق في الحياة، وتأثير في الأحياء واندفاع بروية

وَحِكْمَة في عملية البناء والتعمير، بناء النفوس المسلمة وتعمير الأرض، واستثمار خيراتها.
ب - الإعداد العقلي:
والآيات القرآنية الكريمة مليئة بالعلوم والمعارف النافعة، والضرورية لبناء العقل الإنساني الحر، وهي تحت على طلب العلم، النافع، المصحوب بالعمل الصالح، والنفع العام والخاص، التي من شأنها زيادة الحصيلة العلمية، ومعرفة الحقائق في مختلف فروع المعرفة، والحقائق التي يبرهن عليها العلم والمعرفة في مختلف مجالات الحياة في أمور الدنيا ومسائل الدين.

ثم إن هذا الدين في كثير من آيات القرآن الكريم يدعو إلى التأمل في

وقفة مع حديث القلوب

عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: (تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصر عودًا عودًا، فأَي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء، وأَي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء، حتى تعود القلوب على قلبين: قلب أسود مريبًا كالكلب مجحّيًا، لا يعرف معروفًا ولا ينكر منكّرًا، إلا ما أشرب من هواه، وقلب أبيض فلا تضره فتنة ما دامت الأرض والسموات) مسلم.

والحديث يصف لنا البداية، البداية التي بها ينتمي القلب إلى أحد قسمين: إما المرض وإما السلامة، فإن الله سبحانه قد شاء أن تعرض الفتن على القلوب بشكل مستمر متتال لا يتوقف، بل إنها تزداد يومًا بعد يوم حتى يكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم - كما وصفها النبي - صلى الله عليه وسلم - ونحن نرى كيف تروج بالمؤمنين الفتن ليلاً ونهارًا، سراً وجهارًا، فلما فتنة شبيهة تبعد الإنسان عن الإيمان بربه وتوحيد له والتسليم لشريعة واتباع نبيه فيقع في المحذور، وإما شهوة تبعد الإنسان عن أوامر ربه ونواهيه فيقع في الحرام... وبين الشهوات والشبهات موج الفتن والقلوب في مهاب رياح الفتن تقبلها أو تردّها، فأَيها قلب قبل الفتنة وتشربها وامتنع آثارها تركت فيه أثرًا: نكتًا سودًا وعلامات سوداء، وتزداد هذه العلامات وهذا النكت بازدياد قبوله بالفتن ووقوعه فيها وتشربه لها...

فتغطي القلب تلك السوادات والآثار المظلمة فيصير كأنه مطلقًا بسواد في سواد، وباستمرار الفتن وعدم رده لها يصير طلاء فوق طلاء، حتى تتكون على القلب طبقة من آثار الفتن تغطيها فتضعف فتنه وتتآكل معها الحق الذي فيه...

وتظل الفتن تعرض عليه ويظل يقبلها حتى يغلف القلب في مراحل الأخيرة بغلاف من آثار ما كسب يمنعه من قبول الخير والهدى، يقول تعالى:

خير الهدى

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي، ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم أنسلخ قبل أن يغفر له، ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر فلم يدخلا الجنة)). - رواه الترمذي -

عَمَّا
يشغل

جوابك

■ س: ما هي الأعضاء التي يجب تطهيرها في الوضوء ؟
■ ج: ﴿ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾ أربعة أعضاء (الوجه والأيدي والرأس وال أرجل).

أقوال مأثورة

ما نراه صعبا هو يسير على الله، وما نراه كبيرا، هو صغير عند وما نراه مستحيلا هو هين على الله فقط علينا أن نقصد بابه.

سلوك في الميزان:

حسرات على الغيرة



عجيب أمر الفتيات مع اللباس في زماننا هذا وأعجب منه سلوك وتصرف الأولياء حيال ذلك، فالفاتة حتى لو بلغت المستوى الثانوي والجامعي إلا أنّها لا تقوى على مقاومة نفسها للأثرة بالسوء ودعاوى المفسدين

من حولها لاسيما في ما خُبث من بعض وسائل الإعلام الهدامة فتستسلم لشهوة حبّ الظهور في تبرج صارخ وتعر فاضح، والأولياء في كلّ هذا بين مُستحسن مُفتخر لاسيما الوالدات ومغلوب على أمره خانع خانس لا يقوى على التّطوّل، كيف لا وقد تجرّد من غيرته على بناته وأخواته مخافة أن يُيقين عازيات دون زواج.

نقول هذا الكلام ونحن نرى بناتنا ونسائنا بكلّ حسرة في الطرقات وفي كلّ مكان وقد استهوتن البسة المنحرفات من النساء الغربيات. والعجيب أنهن يتعرّضن جرّاء ذلك إلى كلّ أنواع الأذى اللّفظي من استهزاء وبذاءة العبارات وسبّ وشتم من أشباه الرّجال و الرّقاقين من الشّباب إلا أنّهن دائمت الإصرار على الظهور في ابتذال و سفور . ومن قلة التّوفيق أن يُبتلى المرء بنظر سقيم وفهم خاطئ عقيم، فيرى الأمور على غير حقيقتها، فكيف يقبّل عاقل أن تلبس ابنته أو زوجته مثل هذه الألبسة مكابرا ومجادلا كلّ ناصح بقوله « هذه هي البسة العصر .. واش انديرو ؟! » فيعرّضها للسّخرية تارة وللأذى اللّفظي الجسدي تارة أخرى، وحسّى من يتقدّم لطلبها للزّواج يوما على أساس شكلها ومظهرها الخارجي فلن يكون إلا لكّما ابن لكع، أو شبّه رجل سرعان ما يسومها سوء المعاملة لاسيما إن تقدّمت في العمر أو أصابها ما يُفقد مظهرها جماله وشكلها حسنّه.

أمّا إذا حلّ فصل الصّيف فإنّ الكارثة أدهى وأمرّ، فكلّ عُري أو سُفور مبرّرّ بارتضاع حرارة الجوّ والله المستعان.

■ أن أول أمة تدخل الجنة هي أمة محمد - صلى الله عليه وسلم ..
■ أن أول من أذن في السماء جبريل عليه السلام.
■ أن أول من قدر الساعات الاثنتي عشرة نوح عليه السلام في السفينة ليعرف مواعيت الصلاة.
■ أن أول من ركب الخيل هو إسماعيل عليه السلام.
■ أن أول من سمى الجمعة الجمعة كعب بن لؤي.
■ أن أول من جاهد في سبيل الله إدريس عليه السلام.
■ أن أعظم آية في القرآن الكريم آية الكرسي.

■ أن أول من تمنى الموت هو يوسف عليه السلام.
■ أن أول ما يرفع من أعمال هذه الأمة الصلوات الخمسة.
■ أن أول صلاة صلاها رسول الله هي صلاة الظهر.
■ أن أول من تشق عنه الأرض يوم القيامة هو محمد - صلى الله عليه وسلم ..
■ أن أول من يقرع باب الجنة هو محمد - صلى الله عليه وسلم ..
■ أن أول شافع وأول مشفع هو محمد - صلى الله عليه وسلم ..

هل تعلم:

■ أن أول من تمنى الموت هو يوسف عليه السلام.
■ أن أول ما يرفع من أعمال هذه الأمة الصلوات الخمسة.
■ أن أول صلاة صلاها رسول الله هي صلاة الظهر.
■ أن أول من تشق عنه الأرض يوم القيامة هو محمد - صلى الله عليه وسلم ..
■ أن أول من يقرع باب الجنة هو محمد - صلى الله عليه وسلم ..
■ أن أول شافع وأول مشفع هو محمد - صلى الله عليه وسلم ..

الفجر: 06.29	مواقيت الصلاة	
الشروق: 08.01		
الظهر: 12.57		
العصر: 15.34		
المغرب: 17.56		
العشاء: 19.19		
الطقس المنتظر اليوم والغد		
عناية 14°	الجزائر 14°	وهران 16°
عناية 16°	الجزائر 15°	وهران 17°



المفكرة التاريخية

■ **13 جانفي 1901:** ترحيل وإبعاد 97 جزائريا عنوة نحو سوريا على متن الباخرة الفرنسية «دريانييتا» (deryaneta)
 13 جانفي 1938: الحكومة الفرنسية تصدر قرارا خاصا ينظم هجرة الجزائريين إلى فرنسا.
 ■ **13 جانفي 1938:** السلطات الفرنسية تصدر قرارا يحد من نشاط النوادي الثقافية بالجزائر ويمنع التعليم العربي الحر.



الثلث 10 دج 1€ france prix

الإثنين 17 جمادى الأولى 1441 هـ الموافق لـ 13 جانفي 2020 م العدد 18148

24

متابعة متزايدة

235.120 ألف متصفح يوميا لـ «الشعب» الإلكتروني

■ **تفاعل رواد الموقع بنسبة 62 بالمائة**

يؤكد مرة أخرى أن الصحيفة تعتبر من بين الصفحات الأكثر نشاطا والتي تحظى بتفاعل منقطع النظير من بين صفحات مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى.

وقد أثبتت الصحيفة الإلكترونية لجريدة «الشعب» جدارتها، من خلال الزيارات الكبيرة من الوافدين إليها يوميا، بينهم فئة النخبة وشخصيات سياسية وفكرية، اقتصادية ورياضية وثقافية، تربط الصحيفة معهم علاقات وثيقة، ويعتبر بعضهم مصدرا للمعلومة والرأي بالنسبة للصحيفة الإلكترونية، وذلك على خلفية تغطيتها الإعلامية المتميزة لمختلف الأحداث وعلى جميع الأصعدة، والتي تمكنت خلالها من حجز مقعد لها بين الصحف الإلكترونية المتواجدة بالساحة الإعلامية من خلال تحقيقها نتائج جد إيجابية والتي تفاعل معها رواد الموقع بنسبة 62 بالمائة، خصوصا على صفحاتها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، Journal ech-chaab محققة أرقاما متميزة، والتي مكنتها من منافسة مواقع أخرى كانت تحتكر الصدارة في السبق الصحفي في وقت سابق.



235.120 ألف شخص يوميا للصحيفة الإلكترونية لجريدة «الشعب»، كما بلغ عدد مشتركى الصحيفة الإلكترونية على صفحتها الرسمية عبر

تمكنت الصحيفة الإلكترونية لجريدة «الشعب» من حجز مكان لها ضمن قائمة المواقع الناطقة باللغة العربية سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي، من حيث عدد الزيارات خلال شهر ديسمبر الماضي، بحسب بيانات موقع «alexa» المتخصص في تحليل المعلومات على الشبكة العنكبوتية، والذي أثبت احتلال الموقع المرتبة الأولى في الصحف العمومية الناطقة بالعربية.

عزيز ب

جاء في موقع «alexa»، الذي يعمل على تقديم إحصائيات وترتيب المواقع الإلكترونية في العالم، أن عدد زيارات الصحيفة الإلكترونية لجريدة «الشعب» في الشهر الماضي بلغت أكثر من 7 آلاف زيارة، وتعود أكبر حصة إلى الصحيفة الإلكترونية لجريدة «الشعب» للمستخدمين في الصين بنسبة 34.32 بالمائة، تليها الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 13.5 بالمائة، في حين الهند بنسبة 10.78 بالمائة.

وبحسب ذات المصدر فقد بلغ عدد الزوار

خلال زيارة خاطفة إلى المنطقة البترولية بحاسي مسعود

■ **سونطراك تعزز الإجراءات الوقائية لمواجهة أي طارئ مستقبلا**

أظهرت سونطراك قدرة كبيرة في إدارة أي مشكل طارئ بحقول النفط كاشفة عن جدوى التدابير الاحتياطية التي اتخذتها في إطار الاستراتيجية الوقائية لمواجهة أي حادث، المثال الذي يقدمه فريق التدخل السريع والإطارات والعمال في السيطرة السريعة على حادث تسرب الغاز من البئر المستعملة لضخ الغاز بحاسي مسعود يوم الخميس الماضي، جاء هذا بحسب مصدر موثوق لـ «الشعب» من عين المكان.

مراسلة خاصة لـ «الشعب»

اطّلع الرئيس المدير العام لسونطراك، كمال الدين شيخي على هذا الوضع منوها خلال زيارة خاطفة إلى المنطقة بالجهود المضنية في سبيل إدارة مثل هذه المسائل التي تعطي صورة عن قوة المؤسسة الوطنية في الوفاء بالتزاماتها مع الشركاء والحفاظ على تدفق الإنتاج لضمان مداخيل أساسية للبلاد.

بالمنطقة الصناعية التي زارها والتقى بالمدير الجهوي والإطارات والعمال، تلقى شيخي شروحا حول كيفية السيطرة على الحادث في ظرف قياسي ومواصلة عملية الضخ لتعويض ما خسرتة الآبار البترولية، منوها بجهود العمال وخاصة عمال وحدات التدخل السريع المختصين في التعاطي مع هذه الطوارئ وسيطرتهم كلية على الحادث الذي لم يخلف خسائر بشرية أو مادية. بحسب الشروح المقدمة لشيخي، فإن فرقة التدخل السريع التي تمتلك خبرة وتكون في هذا الاختصاص، جندت كل

الوسائل لمراقبة ومعالجة هذا الحادث مع تفادي أي تأثير جانبي سلبي على البيئة أو المحيط. من جهتهم، قام المختصون بتقييم الوضع من كل الجوانب للحيلولة دون وقوعه في المستقبل بفضل آليات استشرافية تسهر على مراقبة الوضع 24/24 ساعة طيلة أيام الأسبوع، مع رفع تقارير دورية إلى اللجنة المختصة والتي بدورها ترفعها إلى المديرية العامة للمؤسسة حول السيرورة الحسنة للمنشأة البترولية لمراقبة الوضع الراهن وإيجاد الحلول المناسبة والأنية لأي طارئ لضمان التدفق المستمر للإنتاج والذي يتطلب جهود كل العاملين وتفانيهم.

نذكر أن شركة سونطراك تقوم على مدار السنة بعدة سيناريوهات محاكية لهذا النوع من الحوادث من أجل اكتساب الخبرة للسيطرة على كل الحوادث المحتملة، تضاديا لأية خسائر بشرية ومادية لإدارة المشاكل مهما كان نوعها وخطورتها. وتسعى سونطراك جاهدة لرفع قدرة الإنتاج لتغطية الاستهلاك الوطني الذي يشهد تزايدا مستمرا ببلوغه 40 ٪ من الإنتاج الوطني وكذلك لتصدير الفائض للأسواق العالمية من أجل الدفع بعجلة التنمية للاقتصاد الوطني بحيث سطرت له مؤسسة سونطراك استراتيجية هامة وفق رؤية 2030 على المدى القصير والمتوسط تقوم على مراجعة بنود في قانون



المحروقات لتحيينه وجعله أكثر مرونة من أجل استقطاب الشركات العالمية الرائدة في مجال التقيب والاستكشاف منافسة محتدمة.

لرفع القدرة الإنتاجية للبلاد وتعزيز مكانتها في الأسواق العالمية وسط منافسة محتدمة.

كاريكاتير / عنتر

